أ.د. ناصر لوحيشي

صحّح لغتك

تصويب الأخطاء اللّغوية الشائعة

جسور للنشر والتوزيع

تقريظ

في قراءة أُولى عرفتُ من هذا الكتاب الصغير الحجمِ الكثير الفائدةِ أمرين هما:

- الغيْرة على اللّغة وما آل إليه أمر متكلّميها من استهانة وتجاوز أصبح السكوت عنه إثْمًا كبيرًا وطعنًا على كتاب الله عزّ وجلّ.

- الدقة الرائعة في اختيار مسائل هذا الكتاب بقولٍ مقتضبٍ جميلٍ يحققُ الفائدة، ويرفع متكلّم العربية إلى تدبّر ما فيه من دقائق العربية وسَعَتها التي بها حاجة إلى الدّقّةِ وصولًا إلى الدّلالة المتوخّاة.

إن هذا الجهد يدعو – على تقاعس كثيرين – إلى أن تكون الفصيحة الصبيحة فرض عين وليس فرض كفاية.

أشدُّ على يديك أخي د. ناصر حارسًا للعربية، حاملاً مصباح هداية وتصحيح، بنا حاجة إلى أمثالك، وما أنت إلا خُطوة لاحقة بعد «فصيح ثعلب»، و«معجم العدناني»، و«قل ولا تقل لمصطفى جواد»، وقد ترسّمتهم وقفّيتهم فجزاك الله عن لغة القرآن كل خير.

أ.د. سعيد جاسم الزُّبيدي
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
كلية التربية بنزوى – سلطنة عُمان

تقديم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وآله.

إنّ موضوع اللّحن والخطإ في النّطق اللّغوي يتّصل بأمرين:

أحدهما بدراسة التّطور اللّغويّ، والآخر بآثار الاختلاط اللّغويّ الّذي حدث بين العرب وغيرهم من الأمم.

فالخطأ قد يقع في تركيب الكلام، من جهة عدم الانسجام بين كلمات التّعبير، أو من جهة الخطإ في الإعراب والبناء. ولا يخفى على المشتغلين بالدّراسات اللّغويّة، أن اللّحن قد ظهر في عصر مبكّر، بعد الفتوحات الإسلاميّة، نتيجة اختلاط العربيّ بغيره من أبناء الأمم الأخرى التي اعتنقت الإسلام دينا، فوقع حينئذ الخلل في الكلام، وبدأ اللّحن على ألسنة العوامّ أوّلا، ثم أخذ ينتشر على نطاق واسع.

وكان من أثر ذلك الاختلاط والخطإ في الألسنة، أن نشأ التّخاطب بلغة لا تتقيد بالفصحى، حتى شاعت هذه اللّغة، وأسهم في تفشيها مقوّمات وعناصرُ وعواملُ عدّةٌ، ذكرها الدّارسون في كتبهم، وفي إثر ذلك انتشرت العامّيّة على الألسنة في بلاد العرب.

وقد تنبّه علماء العربيّة قديما على وجود هذه الظاهرة، وخطورتها على العربيّة الفصحى، لغة القرآن الكريم – كتاب الله الخالد ودستور الإنسانيّة– فصنّفوا كتبا ورسائل تبحث في تصويب الاستعمال غير الصّحيح والتّنبيه عليه.

وتباينت تلك الكتب والمؤلّفات من حيث مناهجها، واختلفت من جهة عناوينها، والمادّة التي تضمنها كلّ كتاب أو رسالة، لكنّها تشترك جميعا في موضوعها وهدفها، وتوالت تلك المؤلّفات وَمن أبرزها:

- كتاب لحن العامّة للكسائيّ (ت.129هـ).
- كتاب لأبي عبيدة (ت.210هـ).
- كتاب للأصمعيّ (ت.213هـ).
- كتاب لأبي عبيد القاسم بن سلّام (ت.224هـ).
- كتاب للمازنيّ (ت.225هـ).
- كتاب «إصلاح المنطق» و«كتاب الحروف التي يتكلّم بها فِي غير موضعها» لابن السّكّيت (ت.244هـ).
- كتاب «أدب الكاتب» لابن قتيبة (ت.276هـ).
- كتاب لأبي حنيفة الدِّينَوَريّ (ت.282هـ).
- كتاب لأبي العبّاس ثعلب (ت.291هـ).
- كتاب للمفضّل بن سلمة (ت.300هـ).
- كتاب درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ للحريريّ (ت.516هـ).

نبّه فيه على كثير من الأخطاء اللّغوية الشّائعة، وغير هذه الكتب كثير فبعضه وصل إلينا وهو محقّق ومطبوع، وبعضه الآخر مفقود. والحقّ أنّه لا يمكن الاستغناء عن تلك الكتب، لما تضمّنتها من فوائد جمّة، تخدم اللّغة العربيّة ونطقها الصّحيح، وقد أفاد منها الدّارسون والباحثون قديما وحديثا.

فكما اختلط العرب قديما بالأمم الأخرى من البلدان المفتوحة فشاع الزّيغ واللّحن في لغتنا، كذلك اختلطوا حديثا بالأعاجم من الأوربيّين، فنتج من ذلك الاختلاط تسرّب ألفاظ كثيرة من الإنجليزيّة والفرنسيّة على الخصوص، أسهمت في إضعاف النّطق باللّغة العربيّة الفصحى.

وقد لفت تفشّي هذه الظاهرة في العصر الحديث نظر عدد من اللّغويّين، أو المشتغلين بالدّرس اللّغويّ، فكتبوا في هذا الموضوع مقالات ورسائل، وأبرز هؤلاء: الشّيخ مصطفى الغلاييني، معروف الرّصافيّ، والعلاّمة الكبير مصطفى جواد وغيرهم، فسردوا كثيرا من المفردات والعبارات التي لا يضبطها ضابط ولا ينظمها ناظم، وأبانوا عن مواطن الخطإ وضوابط التخطئة والتصحيح.

كما لفت نظري في الجزائر شاب وشاعر ومختصّ في الدّراسات اللّغويّة والأدبيّة، وعضو في هيئة التّدريس بكليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بجامعتنا، هو الأستاذ «ناصر لوحيشيّ»، قام بمحاولة جادّة فصنّف رسالة مختصرة عنوانها: «صَحِّحْ لُغَتَكَ».

رصد فيها تصحيح ما يقع النّاس فيه من خطإ، وأحصى جملة من المفردات والعبارات التي يمكن حصول الخطإ في معناها أو في لفظها، أو في صيغتها، أو في أصل وجودها، أو في إعرابها، وسلّط الأضواء على تصحيحها وفق منهج علميّ رصين، وإحصاء دقيق، معتمدا على جملة من مصادر التّوثيق اللّغويّ وَفِي مقدمتها القرآن الكريم.

وقد بسط المؤلّف في مقدمته للرّسالة غرضه من وضعها، وهو بذلك يقف جنبا إلى جنب مع المدافعين عن لغة القرآن الكريم، ولعل هذه الرّسالة

– على حسب اطّلاعي – هي الأولى من نوعها في الجامعات الجزائرية عامّة وفي جامعة الأمير عبد القادر خاصّة.

والرّسالة هذه تشهد لصاحبها في دقّة المنهج الّذي سلكه وفي رصده الأخطاء اللّغويّة الشّائعة الّتي لم يسلم من الوقوع فيها كثير من النّاس حتى في أوساط المثقّفين والدّارسين.

وعليه فهذه الرّسالة لا تخلو من فائدة، وإنّي لعلى ثقة أنّ الأساتذة والباحثين والطّلبة وغيرهم سيستقبلونها استقبالا حسنا، ويجدون فيها ما ينفعهم.

وفي الختام أشكر للمؤلّف ثقته الكبيرة بنا، وَأُثَمِّنُ جهده هذا، وأتمنّى أن يتوسّع فيه، ويضيف إليه نماذج أخرى من الأخطاء اللّغويّة وتصحيحها، ليكون معجما يقدّمه للمكتبة العربيّة والإسلاميّة، ينتفع به المختصّون بالدّراسات اللّغويّة وغير المختصّين، فبذلك يكون قد خدم لغة القرآن الكريم، والله الموّفق، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

الأستاذ الدّكتور: سامي عبد الله أحمد الكنانيّ
أستاذ النحو والدراسات القرآنية
بكلية الآداب والحضارة الإسلامية
جامعة الأمير عبد القادر – قسنطينة – الجزائر

مواطأة وتصديق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي نزّل القرآن بلسان عربيّ مبين، والصّلاة والسّلام على أفصح من نطق بالضّاد سيّدنا محمّد خاتم النبيّين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعدُ:

فقد شرّفني أستاذي الفاضل الدّكتور: ناصر لوحيشيّ بمطالعة كتابه الصّغيرِ الحجمِ العظيمِ الفائدةِ الموسومِ بـــ "صحّحْ لُغتكَ"، وطوّق عنقي بكتابةِ مقدّمةٍ له، وهذا إنْ دلّ على شيء دلّ على تواضعه، فما أنا بالنّسبة إليه إلا كقطرةٍ في إناء، أو لَبِنَةٍ في بناء، أو حَلْقَةٍ في صحراء.

وبعد أن طالعت الكتاب وجدته منارةً يهتدي بها من أخطأ سبيل الصّواب، وأجنَّهُ ليلُ اللّحن، ودَهمَهُ سيلُ الغلطِ، ليرجعَ به إلى صحيح اللّغة وفصيحها، فيعبَّ من أعماق حياضها، ويغوصَ في أسرار غِيَاضِهَا. وكيف لا يكون كذلك؟ وهو صَنْعَةُ رجل سَلَخَ أيّامه ولياليه في دراسة اللّغة وتدريسها، فتضلّعَ منها، وَعَرَفَ دَقَائِقَهَا، وسخّر لِسَانَهُ وقِلاَمَهُ للذّبِّ عَنْهَا وخِدْمَتِهَا.

إن الشّيءَ اللافت للنّظر في هذا الكتاب هو سهولة أسلوبه، وعذوبة لفظه، وجودة لغته. وهذا راجع إلى مُكْنَةِ المؤلّف، وإلى المنهج المتّبع في تصويب الأغلاط، فقد احتكم إلى ما ورد في القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف، واعتمد المتّفق عليه بين اللّغويّين. كما لا يخفى عليك – أيّها القارئ الكريم – حسنُ اختيارِ الألفاظِ والتّراكيب، فهي ألفاظٌ وتراكيبُ

كثُرَ استعمالها، بل لا يكاد يخلو منها كلام. وقد شمل الكتاب مستوياتٍ عدّةً من مستويات اللّغة، فلم يقصر الغلط واللّحن على المستوى النّحويّ فحسبُ، بل تعدّاه إلى المستويين الصّرفيّ والدّلاليّ.

وقد كتب الله لهذا الكتاب القَبُولَ بين الباحثين والأساتذة والطّلبة، فأقبلوا عليه يغترفون من بحره، ويلتقطون اللآلئ من درّه، وهذا إن دلّ على شيء دلّ على إخلاص مؤلّفه – حفظه الله –، وغيرته على اللغة، وحبّه إيّاها. فجزاه الله عنّا خير الجزاء، وآخر دَعْوَانا أَنِ الحَمْدُ لله ربّ العَالَمِينَ.

الباحث: كريم كحول

قسنطينة – الجزائر

مقدمة المؤلف

الحمْدُ لله وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، أَمَّا بَعْدُ:

لَئِنْ كَانَتِ اللُّغَةُ هِيَ الأَسَاسَ فِي تَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ الفَرْدِ، فَإِنَّ لُغَةَ القُرْآنِ بَاتَتْ غَرِيبَةً بَيْنَ أَهْلِهَا، مَهْجُورَةً عِنْدَهُمْ، إِذْ إِنَّ أَبْنَاءَهَا يُوَاجِهُونَ قُصُورًا ظَاهِرًا فِي السَّيْطَرَةِ عَلَيْهَا، فَتَجِدُ فِي المَحَافِلِ - مَثَلًا - مَنْ يَنْصِبُ الفَاعِلَ وَيَرْفَعُ المَفْعُولَ بِهِ، وَيَضَعُ الكَلِمَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهِ.

وَ إِذَا بِلُغَةِ الأَغْلَبِيَّةِ تُنَافِي القَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ وَالتَّصْرِيفِيَّةَ، وَقَدْ شَعَرَ عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ شُعُورًا قَوِيًّا بِالحَاجَةِ إِلَى التَّصْوِيبِ اللُّغَوِيِّ، بِبَيَانِ الصَّحِيحِ الفَصِيحِ لاتِّبَاعِهِ، وَبَيَانِ الخَطَإِ لاجْتِنَابِهِ بَعْدَ أَنِ اخْتَلَطَ العَرَبُ بِغَيْرِهِمْ، وَانْتَشَرَتِ العَامِّيَّةُ، وَتَنَوَّعَت وَسَائِلُ الإِعْلامِ، غَايَتُهُمْ أَنْ يَكُونَ اللَّحْنُ (أي: الخَطَأُ فِي اللُّغَةِ) دَافِعًا وَحَافِزًا إِلَى مَعْرِفَةِ ضَوَابِطِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالغَوْصِ فِي أَعْمَاقِهَا وَاسْتِقْصَاءِ دَقَائِقِهَا، وَالتَّعَمُّقِ فِي أَسْرَارِهَا، مِثْلَمَا حَدَثَ لِابْنِ جِنِّيٍّ، إِذْ أَخْطَأَ فِي مَسْأَلَةٍ صَرْفِيَّةٍ (رَاجِعْهَا فِي بَابِ الفَوَائِدِ)، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي عِنَايَتِهِ بِاللِّسَانِ العَرَبِيِّ وَإِكْثَارِهِ مِنَ القَوْلِ فِي اللُّغَةِ، وَبَيَانِ خَفَايَاهَا، شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنُ سِيبَوَيْهِ الَّذِي لَحَنَ (أَخْطَأَ) (رَاجِعْ بَابَ الفَوَائِدِ) فَجَعَلَهُ ذَلِكَ إِمَامَ النَّحْوِ.

وَإِذَا خَدَمَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ العَرَبِيَّةَ وَاجْتَهَدُوا، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ ظَلَّ غَافِلاً مُتَسَاهِلاً رَافِعًا شِعَارًا مُخَدِّرًا وَهُوَ: «خَطَأٌ مَشْهُورٌ خَيْرٌ مِنْ صَوَابٍ مَهْجُورٍ»!

فَرَدًّا عَلَى هَؤُلاءِ وَحِرْصًا مِنَّا عَلَى خِدْمَةِ اللِّسَانِ العَرَبِيِّ - وَلَوْ بِجُزْءٍ يَسِيرٍ- مُسْتَنِدِينَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَجْرِبَتِنَا التَّعْلِيمِيَّةِ، عَكَفْنَا عَلَى إِعْدَادِ هَذَا الكِتَابِ، وَهُوَ مَرْجِعٌ جَدِيدٌ للأَسَاتِذَةِ وَالطَّلَبَةِ، وَكُلِّ مُسْتَخْدِمِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، كَالمُحَامِينَ، وَالصِّحَافِيِّينَ وَالمُذِيعِينَ... وَغَيْرِهِمْ، مُعْتَمِدِينَ فِي ذَلِكَ أُمَّهَاتِ الكُتُبِ (وَالأَفْصَحُ اسْتِعْمَالاً: أُمَّاتُ الكُتُبِ)، نَذْكُرُ مِنْهَا:

- «لِسَان العَرَب» لابْنِ مَنْظُورٍ.
- «القَامُوس المُحِيطُ» لِلْفَيْرُوزْ آبَادِي.
- «مَتْن اللُّغَةِ» لأَحْمَدْ رِضَا.
- «إِصْلاح غَلَطِ المُحَدِّثِينَ» لِلْخَطَّابِي.
- «الفَصِيح» لأَبِي العَبَّاس ثعلب.
- «قُلْ وَلا تَقُلْ» لِمُحَمَّد إِبْرَاهِيم سَلِيم.
- «مُعْجَم الخَطَإِ وَالصَّوَاب» د. إميل بديع يعقوب.
- «نُصُوص فِي فِقْهِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ» السيد يعقوب بكر.
- «مُعْجَم الأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ» لمحمد العدناني.

وَ قَد اتَّبَعْنَا - فِي تَصْوِيبِ الأَغْلاطِ - المَنْهَجَ الآتِي:

- أَوَّلاً: الاحْتِكَامُ إِلَى مَا وَرَدَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَالحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

- ثَانِيًا: إِثْبَاتُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ اللُّغَوِيُّونَ، وَالابْتِعَادُ عَمَّا اخْتُلِفَ فِيهِ.

- ثَالِثًا: ذِكْرُ مَا أَجَازَتْهُ بَعْضُ الـمَجَامِعِ اللُّغَوِيَّةِ.

- رَابِعًا: اِعْتِمَادُنَا اللُّغَةَ الصَّحِيحَةَ البَسِيطَةَ الَّتِي تُسَايِرُ هَذَا العَصْرَ.

وَ قَسَّمْنَا الكِتَابَ إِلَى (09) تِسْعَةِ أَبْوَابٍ مُرَتَّبَةٍ بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الـمَقَامُ:

➢ البَابُ الأَوَّلُ «مَا يُقَالُ وَمَا لاَ يُقَالُ»: وَهُوَ أَكْثَرُ الأَبْوَابِ اِتِّسَاعًا لِكَثْرَةِ الأَخْطَاءِ وَالصِّيَغِ الَّتِي لَمْ تُسْمَعْ مِنَ العَرَبِ، وَلَمْ يَرِدْ لَهَا ذِكْرٌ فِي مَعَاجِمِهَا.

➢ البَابُ الثَّانِي «مَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ الـمَعْنَى بِتَغَيُّرِ الحَرَكَةِ»: وَهُوَ أَكْثَرُ الأَبْوَابِ خُطُورَةً وَأَهَمِّيَّةً، لِمَا فِي الحَرَكَاتِ مِنْ أَثَرٍ فِي الـمَعْنَى وَالدَّلاَلَةِ، لأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الأَلْفَاظِ إِذَا أَهْمَلْنَا إِعْرَابَهُ، وَبَيَانَ حَرَكَاتِهِ يَشْتَبِهُ عَلَيْنَا فَهْمُهُ، لاحْتِمَالِ الكَلاَمِ مَعَانِيَ لاَ يُمَيِّزُهَا إِلاَّ الإِعْرَابُ (أي: الإِظْهَارُ) وَهَذَا سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

➢ البَابُ الثَّالِثُ «بَابُ التَّرَاكِيبِ»: حَيْثُ أَوْرَدْنَا الـمُخْتَلَّةَ مِنْهَا، تُقَابِلُهَا التَّرَاكِيبُ العَرَبِيَّةُ السَّلِيمَةُ.

➢ البَابُ الرَّابِعُ «أَخْطَاءُ الجُمُوعِ»: مِمَّا يُنَافِي القَوَاعِدَ الصَّرْفِيَّةَ العَرَبِيَّةَ.

➢ البَابُ الخَامِسُ «التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ»: بَيَّنَّا فِيهِ الـمُذَكَّرَ وَالـمُؤَنَّثَ، كُلاًّ عَلَى حِدَةٍ، ثُمَّ مَا يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ.

➢ البَابُ السَّادِسُ «مَا يَجُوزُ فِيهِ الوَجْهَانِ»: وَهُوَ يَكْشِفُ اِتِّسَاعَ اللُّغَةِ وَثَرَاءَهَا.

- البَابُ السَّابِعُ «الأَفْصَحُ الأَعْلَى»: أَوِ الـمُخْتَارُ عِنْدَ العَرَبِ.

- البَابُ الثَّامِنُ، وَسَمَّيْنَاهُ «اِحْذَرْ!»: يُنَبِّهُنَا عَلَى بَعْضِ الهَفَوَاتِ الشَّائِعَةِ.

- البَابُ التَّاسِعُ «فَوَائِدُ عَامَّةٌ»: وَفِيهَا تَذْكِيرٌ بِبَعْضِ القَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ، ثُمَّ إِنَّنَا ذَيَّلْنَا الكِتَابَ بِقَائِمَةِ الـمَصَادِرِ وَالـمَرَاجِعِ الَّتِي اِهْتَمَّتْ بِالتَّصْوِيبِ اللُّغَوِيِّ، لِـمَنْ أَرَادَ الاسْتِزَادَةَ وَالتَّوَسُّعَ. وَنَأْمُلُ أَنْ يَكُونَ مَرْجِعُنَا هَذَا مَدْخَلاً مُتَوَاضِعًا إِلَى بَيَانِ ضَوَابِطِ لُغَتِنَا العَرَبِيَّةِ الحَيَّةِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا الشَّاعِرُ حَافِظُ إِبْرَاهِيم:

أَنَا البَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ *** فَهَلْ سَأَلُوا الغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

وَنَتَمَنَّى أَنْ يَصْدُقَ فِي كِتَابِنَا قَوْلُ الخَطِيبِ التَّبْرِيزِي:

«...غَيْرَ أَنَّ القَلِيلَ مِنَ الغَلَطِ الَّذِي يَقَعُ فِي الكُتُبِ إِلَى جَنْبِ الكَثِيرِ الَّذِي اجْتَهَدُوا فِيهِ، وَأَتْعَبُوا أَنْفُسَهُمْ فِي تَصْحِيحِهِ وَتَنْقِيحِهِ مَعْفُوٌّ عَنْهُ».

رَجَاؤُنَا رِضَا القُرَّاءِ وَمَقْصِدُنَا تَقْلِيلُ الأَغْلاطِ، وَالتَّنْبِيهُ عَلَى الفَظِيعِ مِنْهَا، فَالقَارِئُ الفَاضِلُ لَيْسَ مَنْ لاَ يَغْلَطُ، إِنَّمَا القَارِئُ الفَاضِلُ مَنْ يُعَدُّ غَلَطُهُ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَفَى الـمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهْ

وَ لِزَامًا عَلَيْنَا – أَخِيرًا – التَّنْوِيهُ بِكُلِّ مَنْ أَعَانَنَا عَلَى تَخَطِّي بَعْضِ العَقَبَاتِ وَأَسْهَمَ فِي إِخْرَاجِ هَذَا الكِتَابِ، تَأْلِيفًا وَطَبْعًا وَنَشْرًا وَمُرَاجَعَةً.

وَلَقد انْتَصحْنَا في هَذِهِ الطَّبْعَة الخَامِسَة الجَدِيدَة المَزِيدَة المُنَقَّحَة - فَعَمَدْنَا إلَى إيضَاحِ بَعضِ القَضَايَا وَتَصْوِيبِ بَعْضِ الأَخْطَاءِ الشَّائِعَة، وَتَصحِيحِ بَعْضِ الهَفَوَات المَطْبَعِيَّة.

وَإنَّا لَنَشْكُرُ لِلْأُسْتَاذَيْنِ الفَاضِلَيْنِ الكَرِيمَيْنِ الـدُّكْتُور سَـعِيد جَاسِـم الزُّبيدِي، وَالدُّكْتُور سَامِي الكِنَانِي، وَلِلْبَاحِث الأَلْمَعِيِّ كَرِيم كَحول، مُرَاجَعَة الكِتَاب وَالتَّقْدِيم لَهُ، فَجَزَاهُم الله عَنِّي كَرِيمَ الجَزَاء.

كَمَا نَشْكُرُ السَّيِّدَةَ «حَلِيمَة مقليد» أَمِينَةَ مَكْتَبَةِ الأَسَاتِذَةِ بِجَامِعَةِ الأَمِيرِ عَبْدِ القَادِرِ بِقَسَنْطِينَةَ عَلَى مُسَاعَدَتِهَا لَنَا.

وَشُكْرًا لِأُسْرَةِ "جُسُور" لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيع، وَلِلْقَائِمِينَ عَلَيْهَا، وإنَّهَا لَـدَارٌ مُنْمَازَة، وَدُعَاؤُنَا لِبَرْشَائِهَا بِالسَّدَادِ.

الأستاذ الدكتور ناصر لوحيشي

قسنطينة في:

شهر ذي القعدة 1435هـ

الموافق سبتمبر 2014م

باب

ما يقال

وما لا يقال

- قُلْ: أَضِفْ ولاَ تَقُلْ: ضِفْ.
- قُلْ: كُلُّكُمْ رَاعٍ، قَاضٍ، وَلاَ تَقُلْ: كُلُّكُمْ رَاعِي، قَاضِي.
- قُلْ: قَالَ إِنَّ...حَتَّى إِنَّ...حَيْثُ إِنَّ...إِذْ إِنَّ...ثُمَّ إِنَّ...وَ اللهِ إِنَّ...وَ فِي الابْتِدَاءِ (بِكَسْرِ هَمْزَةِ إِنَّ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وُجُوبًا)، وَلاَ تَقُلْ: قَالَ أَنَّ...، حَتَّى أَنَّ...، حَيْثُ أَنَّ...، إِذْ أَنَّ...، ثُمَّ أَنَّ...، وَاللهِ أَنَّ...
- قُلْ: مَهْمَا يَكُنْ، وَلاَ تَقُلْ: مَهْمَا يَكُونُ.
- قُلْ: يَنِمُّ عَلَى الشَّيْءِ، أَوْ بِهِ، وَلاَ تَقُلْ: يَنِمُّ عَنِ الشَّيْءِ.
- قُلْ: عَرَفَ، صَبَرَ، وَلاَ تَقُلْ: عَرِفَ، صَبِرَ.
- قُلْ: غَلَبَ، يَغْلِبُ، وَلاَ تَقُلْ: يَغْلُبُ.
- قُلْ: غَدَرَ، يَغْدِرُ، وَلاَ تَقُلْ: يَغْدُرُ.
- قُلْ: هَلَكَ، يَهْلِكُ، وَلاَ تَقُلْ: يَهْلَكُ.
- قُلْ: سَرَدَ، يَسْرُدُ، وَلاَ تَقُلْ: يَسْرِدُ.
- قُلْ: كَدَّ، يَكُدُّ، وَلاَ تَقُلْ: يَكِدُّ، فَتَقُولُ: يَجِدُّ وَيَكُدُّ.
- قُلْ: اِسْتَوْعَبَ اسْتِيعَابًا، وَلاَ تَقُلْ: اسْتِوْعَابًا.
- قُلْ: اِسْتَوْرَدَ اسْتِيرَادًا، وَلاَ تَقُلْ: اسْتِوْرَادًا.
- قُلْ: نَفَرَ، يَنْفِرُ، وَلاَ تَقُلْ: نَفَرَ، يَنْفُرُ.
- قُلْ: حَمِدَ اللهَ، يَحْمَدُ، وَلاَ تَقُلْ: حَمَدَ اللهَ، يَحْمُدُ.

- قُلْ: مرْأبٌ (مَكَانُ إِصْلاَحِ السَّيَّارَاتِ)، وَلاَ تَقُلْ: مِرْآبٌ.
- قُلْ: سَمَكٌ مـــمْلُوحٌ ومَلِحٌ، وَلاَ تَقُلْ: مَالِحٌ.
- قُلْ: إِسْكَافٌ (لِصَانِعِ الأَحْذِيَةِ) وَالجَمعُ أَساكِفَةٌ، وَلاَ تَقلْ: إِسْكَافِيٌّ.
- قُلْ: لَمَّ شَعْثَهُ، وَلاَ تَقُلْ: لَمَّ شُعْثَهُ (بِمَعْنَى مَا تَفَرَّقَ مِنَ الأُمُورِ).
- قُلْ: أَحَلْتُ فُلاَنًا عَلَى فُلاَنٍ، وَلاَ تَقُلْ: أَحَلْتُ فُلاَنًا إِلَى فُلاَنٍ.
- قُلْ: السَّحُورُ، وَلاَ تَقُلْ: السُّحُورُ. فَالسَّحُورُ هُوَ الطَّعَامُ فِي ذَلِـكَ الوَقْتِ؛ أَمَّا السُّحُورُ فَهُوَ الفِعْلُ ذَاتُهُ مِثْلُ: الوَضُوءُ وَالوُضُوءُ.
- قُلْ: زَادَ الطِّينَ بِلَّةً، وَلاَ تَقُلْ: بَلَّةً.
- قُلْ: نُفَايَةُ القَوْمِ (وَالجَمْعُ: نُفَايَاتٌ، وَهُمْ رُذَالُ القَوْمِ، أَوْ السَّفَلَةُ)، وَلاَ تَقُلْ: نِفَايَةُ القَوْمِ، وَمِثْلُهُ: زُبَالَةُ.
- قُلْ: إِمْكَانَاتٌ، وَلاَ تَقُلْ: إِمْكَانِيَّاتٌ.
- قُلْ: اللُّكْنَةُ، وَلاَ تَقُلْ: اللَّكْنَةُ.
- قُلْ: الـــمُسَوَّدَةُ، وَلاَ تَقُلْ: الـــمُسْوَدَّةُ، لأَنَّ الـــــمُسَوَّدَةَ هِـــيَ الصَّحِيفَةُ الـــمَكْتُوبَةُ قَبْلَ تَنْقِيحِهَا.
- قُلْ: الـــحَنْجَرَةُ، وَلاَ تَقُلْ: الـــحُنْجُرَةُ.
- قل: السَّقَام، وَلاَ تقل: السِّقَام.
- قُلْ: اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ (أي: تَوَارَيْتُ)، وَلاَ تَقُلْ: اخْتَفَيْـــتُ، إِنَّمَـــا الاخْتِفَاءُ الإِظْهَارُ.

- قُلْ: وَجْهٌ صَبِيحٌ (أي: وَضِيءٌ مُشْرِقٌ)، وَلاَ تَقُلْ: وَجْهٌ صَبُوحٌ، لأَنَّ الصَّبُوحَ عِنْدَ العَرَبِ هُوَ: شَرَابُ الصَّبَاحِ.
- قُلْ: لَنْ أَحْضُرَ مَا دُمْتُ مَرِيضًا، وَلاَ تَقُلْ: لَنْ أَحْضُرَ طَالَمَا أَنَا مَرِيضٌ، لأَنَّ طَالَمَا مَعْنَاهَا: طَالَ وَكَثُرَ وَاسْتَمَرَّ وَقْتُهُ.
- قُلْ: هُمْ حَوْلَهُ وَحَوْلَيْهِ وَحَوَالَيْهِ، وحَوَالَه وَلاَ تَقُلْ: حَوَالِيْهِ (بكسر اللام) .
- قُلْ: هُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، وَبَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ، وَلاَ تَقُلْ: ظَهْرَانِيهِمْ (وفِي هَذِهِ طُرْفَةٌ مُفِيدَةٌ رَاجِعْهَا فِي بَابِ الفَوَائِدِ).
- قُلْ: الغَيْرَةُ، وَلاَ تَقُلْ: الغِيرَةُ.
- قُلْ: الرَّبَاعِيَةُ، وَلاَ تَقُلْ: الرُّبَاعِيَةُ.
- قُلْ: الدُّخَانُ – بِتَخْفِيفِ الخَاءِ –، وَلاَ تَقُلْ: الدُّخَّانُ – بِتَشْدِيدِهَا–.
- قُلْ: هَذَا دَمٌ – بِتَخْفِيفِ المِيمِ –، وَلاَ تَقُلْ: دَمٌّ – بِتَشْدِيدِهَا –.
- قُلْ: قَدِيدٌ – بِتَخْفِيفِ الدَّالِ الأُوْلَى –، وَلاَ تَقُلْ: قَدِّيدٌ – بِتَشْدِيدِهَا –.
- قُلْ: يَدٌ – بِتَخْفِيفِ الدَّالِ –، وَلاَ تَقُلْ: يَدٌّ – بِتَشْدِيدِهَا –.
- قُلْ: الصِّنَّارَةُ – بِكَسْرِ الصَّادِ –، وَلاَ تَقُلْ: الصُّنَّارَةُ أو الصَّنَّارَةُ –بِالضَّمِّ أَوِ الفَتْحِ –.
- قُلْ: أَخَذَهُ قَسْرًا (أي قَهْرًا)، وَلاَ تَقُلْ: قَصْرًا.

- قُلْ: عليك بالتُّؤدة في أمرك - بضمِّ التَّاء وتخفيف الدَّال -. ولا تقُلْ: التَّؤدة - بفتح التَّاء -.

- تقولُ العامَّة: استهتر فلانٌ بكذا والصَّوابُ: استُهتِر - بضمِّ التَّاء الأولى وكسر الأخرى - والمعنى: فُتِنَ به، وذَهَبَ عقلُهُ فِيهِ، فلا يتحدَّث بغيرِهِ. ولا يغفلُ عنهُ.

- قُلْ: فلانٌ يحتضرُ (أي: على وشكِ الموْتِ)، ولا تقُلْ: فلانٌ يحتضرُ. لأنَّ الفعْل «احتُضِر» لا يُستعملُ إلاَّ بصيغةِ المجْهُول.

- قُلْ: استُشهِد فلانٌ (أي: قُتِل في سبيلِ الله)، ولا تقُلْ: استشهدَ فلانٌ. لأنَّ معْنى استشهدَ: سألَهُ الشَّهادَةَ واستشهدَ ببيْتِ الشَّاعِرِ، أتى بِهِ شاهِدًا على صحَّةِ رأيِهِ.

- قُلْ: هُو غذِيَ بلبانِ أُمِّه. ولا تقُلْ: بلبَنِ أُمِّهِ، إنَّما اللَّبنُ يُشْرَبُ مِنْ ناقةٍ أوْ شاةٍ، أوْ غيْرِهما من البهائِمِ.

- قُلْ: سُورُ المدِينَةِ (أي حائِطُها)، وهُوَ ما طالَ مِنَ البِناءِ، ولا تقُلْ: صُورُ المدِينَةِ.

- قُلْ: بعُوضةٌ وبعُوضٌ، ولا تقُلْ: باعُوضةٌ وباعُوضٌ، قالَ تعالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: 26].

- قُلْ: الشَّاعِرُ العرْجيُّ، ولا تقُلْ: العرَجيُّ، والعرْجيُّ منْسُوبٌ إلَى العرْجِ، وهُوَ موْضِعٌ قُرْبَ المدِينَةِ، كانَ لِعُثْمانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -.

- قل: جلَسْتُ بمعْزِلٍ، ولا تقُلْ: بمعْزِلٍ، لِقوْلِهِ تعالَى: ﴿وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [هود: 42].

- قُلْ: الشَّرْقُ مَهْبِطُ الدِّيَانَاتِ، وَلاَ تَقُلْ: الشَّرْقُ مَهْبَطُ الدِّيَانَاتِ، لأَنَّ مُضَارِعَ «هَبَطَ»: يَهْبِطُ، فَاسْمُ المَكَانِ: مَهْبِطٌ.
- قُلْ: مَعْرِضُ السَّيَّارَاتِ، وَلاَ تَقُلْ: مَعْرَضُ السَّيَّارَاتِ، لأَنَّ مُضَارِعَ «عَرَضَ»: يَعْرِضُ، فَاسْمُ المَكَانِ: مَعْرِضُ.
- قُلْ: مَأْزِقٌ - بِكَسْرِ الزَّايِ -، وَلاَ تَقُلْ: مَأْزَقٌ - بِفَتْحِهَا -.
- قُلْ: الذَّهَبُ مَعْدِنٌ نَفِيسٌ - بِكَسْرِ الدَّالِ -، وَلاَ تَقُلْ: مَعْدَنٌ - بِفَتْحِهَا-.
- قُلْ: هُوَ أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ - بِكَسْرِ اللاَّمِ -، وَلاَ تَقُلْ: مُسَيْلَمَةُ.
- قُلْ: الأَذَانُ، عَلَى وَزْنِ «فَعَالٍ»، وَلاَ تَقُلْ: الآذَانُ، لأَنَّ الآذَانَ جَمْعُ أُذُنٍ.
- قل : إبْطٌ - بتسكين الباء - وَلاَ تقل إِبِطٌ - بكسرها -.
- قُلْ: ذَاهِلُ العَقْلِ، وَلاَ تَقُلْ: مَذْهُولُ العَقْلِ.
- قُلْ: أَثَّرَ فِيهِ أَوْ بِهِ، وَلاَ تَقُلْ: أَثَّرَ عَلَيْهِ، لأَنَّ الفِعْلَ «أَثَّرَ» لا يَتَعَدَّى بِـ «عَلَى».
- قُلْ: بَكَى مِنْ شِدَّةِ التَّأَثُّرِ، وَلاَ تَقُلْ: بَكَى مِنْ شِدَّةِ التَّأْثِيرِ، لأَنَّ التَّأْثِيرَ مَصْدَرُ الفِعْلِ «أَثَّرَ» لا «تَأَثَّرَ».
- قُلْ: آخَذَهُ بِذَنْبِهِ، وَلاَ تَقُلْ: آخَذَهُ عَلَى ذَنْبِهِ، لأَنَّ الفِعلَ «آخَذَ» يَتَعَدَّى بِـ «البَاءِ» لا بِـ « عَلَى» نَحْوُ الآيَةِ: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 225].

وَيَجُوزُ القَوْلُ: أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ نَحْوُ الآيَةِ: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ﴾ [العنكبوت: 40].

- قُلْ: أدّى إليه حقّهُ، وَلاَ تَقُلْ: أدّاهُ حقّهُ، نَحْوُ الآيَةِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء: 58].

- قُلْ: مَزَّقْتُ المُسَوَّدَةَ إرْبًا إرْبًا، وَلاَ تَقُلْ: مَزَّقْتُ المُسَوَّدَةَ إرَبًا إرَبًا.

- قُلْ: أكّدَ أقْوَالَهُ، وَلاَ تَقُلْ: أكّدَ عَلَى أقْوَالِهِ، لأنَّ الفِعْلَ «أكّدَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.

- قُلْ: فُلاَنٌ مُؤَامِرٌ، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ مُتآمِرٌ، لأنَّ وَزْنَ «تَفاعَلَ» يَتَطَلَّبُ التَّشَارُكَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أوْ أكْثَرَ، فِي أمْرٍ مِنَ الأُمُورِ، وَمَعْنَى تآمَرُوا: تَشَاوَرُوا.

- قُلْ: وَضَعْتُ الزَّهْرَةَ فِي الإِنَاءِ، وَلاَ تَقُلْ: وَضَعْتُ الزَّهْرَةَ فِي الآنِيَةِ، لأنَّ «الآنِيَةَ» جَمْعُ «إِنَاءٍ» وَالزَّهْرَةُ وَاحِدَةٌ فَلاَ تُوضَعُ إلاَّ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

- قُلْ: بَتَّ الأَمْرَ (أي: قَطَعَ - أمْضَى)، وَلاَ تَقُلْ: بَتَّ فِي الأَمْرِ، لأنَّ الفِعْلَ «بَتَّ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.

- قُلْ: الشُّعُوبُ البُدَائِيَّةُ نِسْبَةً إِلَى «البُدَاءَةِ» بِمَعْنَى البَدْءِ، أوْ قُلْ: البَدَائِيَّةُ، وَلاَ تَقُلْ: الشُّعُوبُ البِدَائِيَّةُ؛ وَالبُدَائِيَّةُ فِي عِلْمِ الاجْتِمَاعِ هِيَ: الطَّوْرُ الأَوَّلُ مِنْ أَطْوَارِ النُّشُوءِ.

- قُلْ: بَرَزَ فُلاَنٌ فِي العِلْمِ، وَلاَ تَقُلْ: بَرَزَ فِي العِلْمِ، لأنَّ مَعْنَى «بَرَزَ»: ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ، أمَّا مَعْنَى «بَرَّزَ» فَهُوَ فَاقَ غَيْرَهُ، وَبَرَّزَ كَالفِعْلِ «بَذَّ» يَبُذُّ أقْرَانَهُ، فَهُوَ بَاذٌّ: أي سَبَقَهُمْ، وَغَلَبَهُمْ، وَعَلاَهُمْ فِي حُسْنٍ أوْ عَمَلٍ.

- قُلْ: بَاشَرَ فُلاَنٌ العَمَلَ ، وَلاَ تَقُلْ: بَاشَرَ فُلاَنٌ بِالعَمَلِ، لأَنَّ الفِعْلَ «بَاشَرَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.
- قُلْ: هَذَا بِطِّيخٌ – بِكَسْرِ البَاءِ –، وَلاَ تَقُلْ: بَطِّيخٌ – بِفَتْحِهَا –.
- قُلْ: يَنْبَغِي لَكَ فِعْلُ كَذَا، وَلاَ تَقُلْ: يَنْبَغِي عَلَيْكَ فِعْلُ كَذَا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾ [يس: 69]. إِذِ الفِعْلُ «يَنْبَغِي» يَتَعَدَّى بِـ«اللاَّمِ» لاَ بِـ«عَلَى».
- قُلْ: الثُّكْنَةُ العَسْكَرِيَّةُ، وَلاَ تَقُلْ: الثَّكَنَةُ العَسْكَرِيَّةُ.
- قُلْ: أَخْرَجَ مَا فِي جَعْبَتِهِ – بِفَتْحِ الجِيمِ –، وَلاَ تَقُلْ: أَخْرَجَ مَا فِي جُعْبَتِهِ – بِالضَّمِّ –.
- قُلْ: فُلاَنٌ ذُو صَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ أَوْ جَهِيرٍ (أي مُرْتَفِعٍ)، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ ذُو صَوْتٍ جَهُورِيٍّ، وَلاَ تَقُلْ: جَوْهَرِيٌّ أَيْضًا لأَنَّ لَهَا مَعْنًى آخَرَ.
- قُلْ: أَخْطَأَ الصَّوَابَ ، وَلاَ تَقُلْ: أَخْطَأَ عَنِ الصَّوَابِ، لأَنَّ الفِعْلَ «أَخْطَأَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.
- قُلْ: لاَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، وَلاَ تَقُلْ: لاَ يَخْفَاكُمْ، أَوْ لاَ يَخْفَى عَنْكُمْ، لأَنَّ الفِعْلَ «خَفِيَ» لاَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَلاَ بِـ «عَنْ» بَلْ يَتَعَدَّى بِـ «عَلَى».
- قُلْ: هَذَا الثَّوْبُ مَخِيطٌ أَوْ مَخْيُوطٌ فِي قُسَنْطِينَةَ، وَلاَ تَقُلْ: هَذَا الثَّوْبُ مُخَاطٌ فِي قُسَنْطِينَةَ، لأَنَّ الفِعْلَ هُوَ «خَاطَ» وَلَيْسَ «أَخَاطَ».

- قُلْ: الذَّهَبُ مَصُوغٌ، وَلاَ تَقُلْ: الذَّهَبُ مُصاغٌ.
- قُلْ: هَذَا عَمَلٌ شَائِنٌ أَوْ مشِينٌ، ولا تَقُلْ: هذا عملٌ مُشينٌ، لأنه لا يُوجَدُ فِي اللُّغَةِ الفِعْلُ «أَشَانَ» بَلْ الفِعْلُ «شان» واسْمُ الفاعل منه «شَائِنٌ» وَاسْمُ الـمَفْعُولِ مِنْهُ «مَشِينٌ».
- قُلْ: سِرُّكَ مَصُونٌ عِنْدِي، وَلاَ تَقُلْ: سِرُّكَ مُصَانٌ عِنْدِي، لأنه لا يُوجَدُ فِي العَرَبِيَّةِ الفِعْلُ «أَصَانَ» بَلْ «صَانَ»، واسْمُ الـمفْعُول منه «مَصُونٌ».
- قُلْ: هَذَا عَمَلٌ مَعِيبٌ أَوْ مَعْيُوبٌ مِنَ الفِعْلِ «عَابَ»، وَلاَ تَقُلْ: هذا عَمَلٌ مُعِيبٌ، وَلاَ تَقُلْ: مُعَابٌ.
- قُلْ: هَذَا الرَّجُلُ مَهِيبٌ، وَلاَ تَقُلْ: مُهَابٌ.
- قُلْ: هَذَا الرَّجُلُ مَخُوفٌ، وَلاَ تَقُلْ: مُخَافٌ.
- قُلْ: الوَاقِعُ الـمَعِيشُ، وَلاَ تَقُلْ: الوَاقِعُ الـمُعَاشُ.
- قُلْ: اِحْتَلَلْتُ مَرْكَزًا مَرْمُوقًا، وَلاَ تَقُلْ: اِحْتَلَيْتُ مَرْكَزًا مَرْمُوقًا، لأَنَّ الفِعْلَ «احْتَلَّ» يُفَكُّ إِدْغَامُهُ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الـمُتَحَرِّكِ.
- قُلْ: اِسْتَقْلَلْتُ بِرَأْيِي (أي تَفَرَّدْتُ بِهِ)، وَلاَ تَقُلْ: اِسْتَقَلَّيْتُ بِرَأْيِي، لأَنَّ الفِعْلَ هُوَ «اِسْتَقَلَّ» وَلَيْسَ «اِسْتَقَلَّى».
- قُلْ: هَلِ اسْتَحْمَمْتَ؟، ولا تَقُلْ: هَلْ تَحَمَّمْتَ؟، لأَنَّ مَعْنَى تَحَمَّمَ هَوَ اسْوَدَّ أيْ صَارَ أَسْوَدَ (الحُمَّةُ).
- قُلْ: حازَ فُلاَنٌ الأَمْوالَ، وَلاَ تَقُلْ: حازَ عَلَى الأَمْوالِ، لأَنَّ الفِعْلَ «حَازَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.

- قُلْ: أَحَالَهُ رَمَادًا، وَلاَ تَقُلْ: أَحَالَهُ إِلَى رَمَادٍ، لأَنَّ الفِعْلَ «أَحَالَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

- قُلْ: حَارَ فُلاَنٌ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَحَيَّرَ أَوِ اسْتَحَارَ (أي لَمْ يَهْتَدِ إِلَى سَبِيلِهِ)، وَلاَ تَقُلْ: اِحْتَارَ فُلاَنٌ فِي أَمْرِهِ، لأَنَّه لَمْ يُسْمَعْ عَنِ العَرَبِ الفِعْلُ «احْتَارَ».

- قُلْ: حَوَى الشَّيْءَ، وَلاَ تَقُلْ: حَوَى عَلَى الشَّيْءِ، لأَنَّ الفِعْلَ «حَوَى» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.

- قُلْ: أُحِبُّ السَّعْتَرَ أَوِ الصَّعْتَرَ، وَلاَ تَقُلْ: أُحِبُّ الزَّعْتَرَ.

- قُلْ: اِنْحَطَّ إِلَى أَسْفَلِ الدَّرَكَاتِ، وَلاَ تَقُلْ: اِنْحَطَّ إِلَى أَسْفَلِ الدَّرَجَاتِ، لأَنَّ الدَّرَكَةَ هِيَ المَنْزِلَةُ السُّفْلَى، وَالدَّرَجَةَ هِيَ المَنْزِلَةُ العُلْيَا! فَالدَّرَكَاتُ: مَنَازِلُ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ، وَالدَّرَجَاتُ: مَنَازِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

- قُلْ: دَهَمَنَا أَوْ دَهِمَنَا الشِّتَاءُ، وَلاَ تَقُلْ: دَاهَمَنَا الشِّتَاءُ، لأَنَّ الفِعْلَ «دَاهَمَ» لَمْ يَأْتِ فِي كَلاَمِ العَرَبِ.

- قُلْ: ذَكَرَ أَنَّكَ مَرِيضٌ، وَلاَ تَقُلْ: ذَكَرَ بِأَنَّكَ مَرِيضٌ، لأَنَّ الفِعْلَ «ذَكَرَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ لاَ بِالبَاءِ.

- قُلْ: ذَكَرْتُ فُلاَنًا تَذْكَارًا (أَوْ ذِكْرًا أَوْ ذُكْرًا أَوْ ذِكْرَى) حَسَنًا، وَلاَ تَقُلْ: ذَكَرْتُ فُلاَنًا تِذْكَارًا حَسَنًا.

- قُلْ: تَكْرَارٌ، وَلاَ تَقُلْ: تِكْرَارٌ، وَقُلْ: تَجْوَالٌ، وَلاَ تَقُلْ: تِجْوَالٌ، وَقُلْ: تَحْنَانٌ، وَلاَ تَقُلْ: تِحْنَانٌ.

- قُلْ: أَرْجُو مِنْكَ الـمُسَاعَدَةَ، وَلاَ تَقُلْ: أَرْجُوكَ الـمُسَاعَدَةَ.
- قُلْ: تَرَدَّدَ إِلَى الـمَكْتَبَةِ، وَلاَ تَقُلْ: تَرَدَّدَ عَلَى الـمَكْتَبَةِ، لأَنَّ الفِعْلَ «تَرَدَّدَ» يَتَعَدَّى بِـ«إِلَى» لاَ بِـ«عَلَى».
- قُلْ: نُقِلَ رُفَاتُ الأَمِيرِ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَلاَ تَقُلْ: نُقِلَتْ رُفَاتُ الأَمِيرِ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ، لأَنَّ كَلِمَةَ «رُفَاتٍ» مُذَكَّرَةٌ، وَتُكْتَبُ بِالتَّاءِ الـمُنْبَسِطَةِ الـمَفْتُوحَةِ.
- اُكْتُبْ: «ثِقَاتٌ» بِتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ، وَلاَ تَكْتُبْ: «ثِقَاةٌ» بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ.
- قُلْ: فُكَّ قَيْدُهُ وَلاَ تَقُلْ: فَكَّ سَرَاحَهُ، لأَنَّ «السَّرَاحَ» هُوَ الانْطِلاَقُ أَوِ الطَّلاَقُ.
- قل : العِيُّ – بكسر العين – وَلاَ تقل: العَيُّ – بفتحها – ، والعِيّ هو الجهلُ .
- قُلْ: الشَّرِيعَةُ السَّمْحَةُ وَلاَ تَقُلْ: الشَّرِيعَةُ السَّمْحَاءُ، لأَنَّ مُذَكَّرَ «فَعْلاَء» هُوَ «أَفْعَل» وَلَيْسَ فِي العَرَبِيَّةِ «أَسْمَحَ» كَيْ تَقُولَ «سَمْحَاءُ» وَفِيهَا «سَمْحٌ» وَمُؤَنَّثُهُ «سَمْحَةٌ».
- قُلْ: أَرضٌ قَفْرٌ أَوْ قَفْرَةٌ أَوْ مُقْفِرَةٌ وَلاَ تَقُلْ: أَرضٌ قَفْرَاءُ، وَالأَرْضُ القَفْرُ هِيَ الَّتِي لاَ مَاءَ فِيهَا وَلاَ نَاسَ وَلاَ كَلأَ.
- قُلْ: اِعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ كَذَا، وَلاَ تَقُلْ: اِعْتَذَرَ مِنْهُ.
- قُلْ: هُوَ مَشْغُوفٌ بِطَلَبِ العِلْمِ أَوْ شَغِفٌ بِهِ، وَلاَ تَقُلْ: هُوَ شَغُوفٌ بِطَلَبِ العِلْمِ، لأَنَّ الفِعْلَ هُوَ «شَغَفَ» وَاسْمُ الـمَفْعُولِ مِنْهُ «مَشْغُوفٌ» وَالصِّفَةُ الـمُشَبَّهَةُ مِنْهُ «شَغِفٌ».

- قُلْ: شَكَوْتُ الهَمَّ، وَلاَ تَقُلْ: شَكَوْتُ مِنَ الهَمِّ، لأَنَّ الفِعْلَ «شَكَا» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ نَحْوُ الآيَةِ: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: 86].

- قُلْ: اِشْتَقْتُ إِلَيْكَ أَوِ اشْتَقْتُكَ، وَلاَ تَقُلْ: اِشْتَقْتُ لَكَ، لأَنَّ الفِعْلَ «اِشْتَاقَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِـ«إِلَى» لاَ بِـ«اللاَّمِ».

- قُلْ: هَذَا حَدِيثٌ شَائِقٌ، وَلاَ تَقُلْ: هَذَا حَدِيثٌ شَيِّقٌ، لأَنَّ كَلِمَةَ «شَيِّقٍ» تَعْنِي مُشْتَاقًا، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الحَدِيثُ مُشْتَاقًا.

- قُلْ: سَأَدْرُسُ الصِّحَافَةَ، فَأُصْبِحُ صِحَافِيًّا أَوْ صَحَفِيًّا (نِسْبَةً إِلَى صَحِيفَة)، وَلاَ تَقُلْ: سَأَدْرُسُ الصَّحَافَةَ، فَأُصْبِحُ صَحَافِيًّا، لأَنَّ وَزْنَ مَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ هُوَ «فِعَالَة».

- قُلْ: لَقِيتُهُ مُصَادَفَةً أَوِ اتِّفَاقًا أَوْ صَادَفْتُهُ، وَلاَ تَقُلْ: لَقِيتُهُ صُدْفَةً، وَمُصَادَفَةٌ هِيَ مِنَ الفِعْلِ «صَادَفَ»، أَمَّا الفِعْلُ «صَدَفَ صُدُوفًا» فَيَعْنِي أَعْرَضَ، تَقُولُ صَدَفْتُ عَنِ الرَّذِيلَةِ أي أَعْرَضْتُ عَنْهَا.

- قُلْ: انْقَادَ التِّلْمِيذُ لِرَأْيِ مُعَلِّمِهِ أَوْ أَطَاعَ مُعَلِّمَهُ، وَلاَ تَقُلْ: انْصَاعَ التِّلْمِيذُ لِرَأْيِ مُعَلِّمِهِ، لأَنَّ مَعْنَى «انْصَاعَ» رَجَعَ مُسْرِعًا أَوْ تَفَرَّقَ.

- قُلْ: اضْطُرَّ فُلاَنٌ إِلَى عَمَلِ كَذَا، وَلاَ تَقُلْ: اضْطُرَّ فُلاَنٌ لِعَمَلِ كَذَا، لأَنَّ الفِعْلَ «اضْطُرَّ» يَتَعَدَّى بِـ«إِلَى» لاَ بِـ«اللاَّمِ».

- قُلْ: فُلاَنٌ مُتَضَلِّعٌ مِنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ مُتَضَلِّعٌ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، لأَنَّ الفِعْلَ «تَضَلَّعَ» يَتَعَدَّى بِـ«مِنْ» لاَ بِـ«فِي».

- قُلْ: سَافَرَ فُلاَنٌ لِيَسْتَطِبَّ، وَلاَ تَقُلْ: سَافَرَ فُلاَنٌ لِيَتَطَبَّبَ، تَقُولُ تَطَبَّبَ فُلاَنٌ إِذَا تَعَاطَى الطِّبَّ وَهُوَ لاَ يُتْقِنُهُ، وَتَطَبَّبَ لَهُ، إِذَا سَأَلَ لَهُ الطَّبِيبَ.

- قُلْ: طَالَعَ الكِتَابَ، وَلاَ تَقُلْ: طَالَعَ فِي الكِتَابِ، لأَنَّ الفِعْلَ «طَالَعَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.

- قُلْ: فُلاَنٌ يَطْهُو اللَّحْمَ، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ يَطْهِي اللَّحْمَ، وَيَطْهُو مِنَ الفِعْلِ «طَهَا» يَطْهُو طَهْوًا وَطُهُوًّا، أَمَّا طَهَى طَهْيًا فَتَعْنِي أَذْنَبَ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ: طَهَيْتُ اللَّحْمَ طُهُوًّا (رَاجِعْ بَابَ مَا يَجُوزُ فِيهِ الوَجْهَانْ).

- قُلْ: مَنْ صَبَرَ ظَفِرَ، وَلاَ تَقُلْ: مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ.

- قُلْ: تَعَارَفَ فُلاَنٌ وفُلاَنٌ، وَلاَ تَقُلْ: تَعَارَفَ فُلاَنٌ بِفُلاَنٍ، لأَنَّ الفِعْلَ «تَعَارَفَ» مِنْ أَفْعَالِ المُشَارَكَةِ الَّتِي لاَ تَسْتَنِدُ إِلاَّ إِلَى اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَمِنْهُ الآيَةُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ [الحجرات: 13]. أي لِتَتَعَارَفُوا.

- قُلْ: عَرَّفَهُ الشَّيْءَ أي أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، وَلاَ تَقُلْ: عَرَّفَهُ بِالشَّيْءِ أَوْ عَرَّفَهُ عَلَيْهِ.

- قُلْ: عَرَّفَهَا لَهُمْ، وَلاَ تَقُلْ: عَرَّفَهُمْ عَلَيْهَا.

- قُلْ: العُزُوبَةُ أَوِ العُزْبَةُ، وَلاَ تَقُلْ: العُزُوبِيَّةُ.

- قُلْ: لَسْتُ مَعْصُومًا مِنَ الخَطَإِ، وَلاَ تَقُلْ: لَسْتُ مَعْصُومًا عَنِ الخَطَإِ، لأَنَّ الفِعْلَ «عَصَمَ» يَتَعَدَّى بِـ«مِنْ» لا بِـ«عَنْ».

- قُلْ: هَذَا رَجُلٌ مُعَمَّرٌ أي عَاشَ زَمَنًا طَوِيلاً، وَلاَ تَقُلْ: هَـذَا رَجُـلٌ مُعَمِّرٌ، لأَنَّ الـمُعَمِّرَ هُوَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالـمُعَمَّرُ هُوَ الإِنْسَانُ.
- قُلْ: اعْتَادَ الشَّيْءَ، وَلاَ تَقُلْ: اعْتَادَ عَلَيْهِ.
- قُلْ: أَخَذَهُ عَنْوَةً أي قَهْرًا، وَلاَ تَقُلْ: أَخَذَهُ عُنْوَةً.
- قُلْ: يُعَانِي فُلاَنٌ الفَقْرَ، وَلاَ تَقُلْ: يُعَانِي فُلاَنٌ مِنَ الفَقْرِ، لأَنَّ الفِعْـلَ «عَانَى» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.
- قُلْ: فُلاَنٌ فِي غُلَوَاءِ شَبَابِهِ، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ فِـي غَلْـوَاءِ شَـبَابِهِ، فَالْغُلَوَاءُ مِثْلُ: الصُّعَدَاءِ، وَالـخُيَلاَءِ.
- قُلْ: فَتَّشَ عَنْهُ أَوْ فَتَّشَهُ، وَلاَ تَقُلْ: فَتَّشَ عَلَيْهِ، لأَنَّ الفِعْـلَ «فَـتَّشَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ بِـ «عَنْ».
- قُلْ: انْتَابَتْنِي قُشَعْرِيرَةٌ (مثل: طُمَأْنِينَةٌ)، وَلاَ تَقُلْ: انْتَابَتْنِي قَشْعَرِيرَةٌ.
- قُلْ: تَقَاعَسَ عَنْ أَدَاءِ وَاجِبِهِ، وَلاَ تَقُلْ: تَقَاعَسَ فِي أَدَاءِ وَاجِبِهِ، لأَنَّ الفِعْلَ «تَقَاعَسَ» يَتَعَدَّى بِـ «عَنْ» لاَ بِـ «فِي».
- قُلْ: كَانَ حَدِيثُهُ مَقْصُورًا عَلَى الشِّعْرِ، أي لَـمْ يَتَجَاوَزْ بِهِ الشِّـعْرَ، وَلاَ تَقُلْ: كَانَ حَدِيثُهُ قَاصِرًا عَلَى الشِّعْرِ، لأَنَّ الفِعْلَ «قَصَرَ» مُتَعَـدٍّ وَلَيْسَ لاَزِمًا.
- قُلْ: لَـمْ يَكْتَرِثْ لَهُ، أي لَـمْ يَعْبَأْ بِهِ، وَلاَ تَقُلْ: لَـمْ يَكْتَرِثْ بِـهِ، لأَنَّ الفِعْلَ «اكْتَرَثَ» يَتَعَدَّى بِـ «اللاَّمِ» لاَ بِـ «البَاءِ».
- قُلْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، أي احْتَجَبَتْ، وَلاَ تَقُلْ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ.

- قُلْ: أطلقوا مركبةَ نحو المريخ بكسر الميم، ولا تقل المرِّيخ - بفتحها

- قُلْ: شكا يشكو، ولا تقُلْ: شكا يشكي

- قُلْ: فُلانٌ بحاجةٍ لمن يُطعمُهُ و يكسوهُ من الفعل كسا يكسو، وَلاَ تَقُلْ: فُلانٌ بحاجةٍ لمن يُطعمُهُ ويكسيه، أمّا استعمالُ الفعل «أكْسَى» فغيرُ فصيحٍ.

- قُلْ: كلّفتُهُ القيامَ بكذا، ولا تقُلْ: كلّفتُهُ بالقيام بكذا، لأنّ الفعل «كَلَّفَ» يَتعدّى بنفسه إلى مفعولين.

- قُلْ: اِجْتَمَعَتِ اللّجنةُ البَلديَّةُ، ولا تقُلْ: اجتمعت اللّجنةُ البلديّةُ.

- قُلْ: لَحِسَ الإناءَ، أيْ لَعِقَهُ بإصبَعِهِ أوْ بلسانه، ولا تقُلْ: لَحَسَ الإنَاءَ.

- قُلْ: لَعِقَ - بِكَسْرِ العَيْنِ - العسل بإصبَعِهِ، ولا تقُلْ: لعق العسل بإصْبَعِهِ.

- قُلْ: لَقَّبُوهُ بكذه وَلاَ تَقُلْ: لَقّبُوهُ كذا، لأنّ الفعل «لقّب» يتعدّى إلى مَفْعُولِهِ الثّاني بـ «الباء» لا بنفسه.

- قُلْ: وسمهُ بكذه وَلاَ تَقُلْ: وَسَمهُ كذا.

- قُلْ: اِلْتَقاهُ أوْ لقيهُ أوْ لاقاهُ أوْ تلقّاهُ أي صادفهُ، ولا تقُلْ: اِلْتقى به، لأنّ الفعل «اِلْتَقى» يَتعدّى بنفسه لا بـ «الباء».

- قُلْ: هَذِهِ لَمْحَةٌ إلى حَياةِ الأديب، ولاَ تَقُلْ: هذه لَمْحَةٌ عَنْ حَياةِ الأَدِيب، لأنّ الفعل «لَمح» يتعدّى بـ «إلى» لا بـ «عن».

- قُلْ: أَنَا مُشْتَاقٌ إِلى رُؤْيَتِكَ، وَلاَ تَقُلْ: أَنَا مُتَلَهِّفٌ لِرُؤْيَتِكَ، لأَنَّ التَّلَهُّفَ هُوَ الحُزْنُ وَالتَّحَسُّرُ، لاَ الشَّوْقُ وَالحَنِينُ.

- قُلْ: كَانَتْ هَدِيَّتُهُ مِنَ المَرْجَان - بِفَتْحِ المِيمِ - وَهِيَ أَحْجَارٌ كَرِيمَةٌ حَمْرَاءُ، وَلاَ تَقُلْ: كَانَتْ هَدِيَّتُهُ مِنَ المُرْجَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن: 22].

- قُلْ: تَبْلُغُ مِساحَةُ - بِكَسْرِ المِيمِ - هَذِهِ الأَرْضَ كَذَا، وَلاَ تَقُلْ: تَبْلُغُ مَسَاحَةُ هَذِهِ الأَرْضَ كَذَا.

- قُلْ: زُرْتُ أَنْحَاءً عِدَّةً مِنَ البِلاَدِ، وَلاَ تَقُلْ: زُرْتُ أَنْحَاءَ عِدَّةً مِنَ البِلاَدِ، لأَنَّ «أَنْحَاءً» مُفْرَدُهَا «نَحْوٌ» فَالهَمْزَةُ فِيهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، فَهِيَ لَيْسَتْ زَائِدَةً، لِذَلِكَ لاَ تُمْنَعُ كَلِمَةُ «أَنْحَاءٍ» مِنَ الصَّرْفِ.

- قُلْ: هَبَّ النَّسِيمُ أي الرِّيحُ الضَّعِيفَةُ، وَلاَ تَقُلْ: هَبَّتْ نَسَمَةٌ خَفِيفَةٌ، لأَنَّ النَّسَمَةَ هِيَ كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ فِيهِ رُوحٌ (رَاجِعْ بَابَ الفَوَائِدِ وَتَأَمَّلْهُ).

- قُلْ: المَرِيضُ فِي مَرْحَلَةِ النَّقَهِ أَوْ النَّقْهِ، أي الفَتْرَةُ الَّتِي يَصِحُّ فِيهَا المَرِيضُ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَلاَ تَقُلْ: المَرِيضُ فِي مَرْحَلَةِ النَّقَاهَةِ، لأَنَّ النَّقَاهَةَ هِيَ الفَهْمُ وَسُرْعَةُ الفِطْنَةِ.

- قُلْ: أَرْغَبُ فِي أَنْ تَكُونَ مُؤْمِنًا أَوْ يُهِمُّنِي أَنْ تَكُونَ مُؤْمِنًا، وَلاَ تَقُلْ: يَهُمُّنِي أَنْ تَكُونَ مُؤْمِنًا، لأَنَّ مَعْنَى «يَهُمُّنِي» هُنَا هُوَ يُقْلِقُنِي وَيُحْزِنُنِي، أَمَّا «يُهِمُّنِي» فَمَعْنَاهَا يُثِيرُ اهْتِمَامِي.

- قُلْ: أَضَاعَ فُلاَنٌ هُوِيَّتَهُ، وَلاَ تَقُلْ: أَضَاعَ فُلاَنٌ هَوِيَّتَهُ. لأَنَّ «الهُوِيَّة» نِسْبَةٌ إِلَى «هُوَ» أَمَّا «الهَوِيَّةُ» فَهِيَ البِئْرُ العَمِيقَةُ. أَوِ الهُوَّةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ أَوِ المُحِبَّةُ.

- قُلْ: يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ فِيهِ الشُّرُوطُ المَطْلُوبَةُ، وَلاَ تَقُلْ: يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ فِيهِ الشُّرُوطُ المَطْلُوبَةُ.

- قُلْ: هَاجَهُ الغَضَبُ، إِذَا أَرَدْتَ: أَثَارَهُ الغَضَبُ أَوْ أَزْعَجَهُ أَوْ ثَوَّرَهُ. وَلاَ تَقُلْ: أَهَاجَهُ الغَضَبُ، تَقُولُ: أَهَاجَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ: أَيْبَسَتْهُ.

- قُلْ: أَصَابَتْهُ التُّخَمَةُ - بِفَتْحِ الخَاءِ - مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ، وَجَمْعُهَا تُخَمٌ وَتُخَمَاتٌ، وَلاَ تَقُلْ: التُّخْمَةُ - بِتَسْكِينِ الخَاءِ - وَالتُّخَمَةُ هِيَ: الدَّاءُ يُصِيبُ المَرْءَ مِنْ وَخْمِ الطَّعَامِ أَوْ مِنِ امْتِلاَءِ المَعِدَةِ.

- قُلْ: جَلَسَ يَسْرَةً - بِفَتْحِ اليَاءِ - أَوْ عَنْ يَسْرَتِهِ، وَلاَ تَقُلْ: جَلَسَ يُسْرَةً - بِضَمِّهَا -.

- قُلْ: جَلَسَ يَمْنَةً - بِفَتْحِ اليَاءِ - أَوْ عَنْ يَمْنَتِهِ، وَلاَ تَقُلْ: جَلَسَ يُمْنَةً - بِضَمِّهَا -، لأَنَّ اليُمْنَةَ هِيَ نَوْعٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ.

- قُلْ: السَّحْنَةُ أَوِ السَّحْنَاءُ، وَلاَ تَقُلْ: السُّحْنَةُ وَمَعْنَى السَّحْنَةِ: لِينُ البَشَرَةِ وَالهَيْئَةُ وَالنِّعْمَةُ وَاللَّوْنُ وَالحَالُ.

- قُلْ: حَجَّ البَيْتَ، وَلاَ تَقُلْ: حَجَّ إِلَى البَيْتِ الحَرَامِ، ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: 158].

- قُلْ: اللاَفِتُ لِلنَّظَرِ، وَلاَ تَقُلْ: المُلْفِتُ لِلنَّظَرِ، لأَنَّ الفِعْلَ هُوَ «لَفَتَ» وَلَيْسَ «أَلْفَتَ»، وَلاَ يُوجَدُ فِي العَرَبِيَّةِ الفِعْلُ «أَلْفَتَ».

- قلّ في مستحيل المحالات، ولا تقلْ: في مختلف المجالات.
- قلّ لا مشاحة - بتشديد الحاء - في الأمر أوْ في الاصطلاح. ولا تقلْ لا مُشاحة، والمُشاحّة هي: المناقشة والتّنازع.
- قلّ الطّريقة غير الواضحة، ولا تقلْ: الطّريقة الغيْر واضحةِ.
- قلّ متخرّج في معهد الاداب، ولا تقلْ: متخرّجٌ منْ معْهد الآداب.
- قلْ: شهادةُ القَبول - بفتح القاف -، ولا تقلْ: شهادةُ القُبول - بضمّها -، ﴿ فتقبّلها ربُّها بقبولٍ حسنٍ وأنْبتَها نباتًا حسَنًا وكفّلَها زكريا ﴾ [ال عمران: 37].
- قلّ: اختلف إلى الشّيء، ولا تقلْ: اختلف على الشّيْء (اخْتلف إلى: تردّد).
- قلْ: حراكٌ - بفتْح الحاء - للْحركة، ولا تقلْ: حِراكٌ - بكسْرِها - إذْ لا وُجود لحراكٍ في اللُّغة العربيّة.
- قلّ: تجْربةٌ - بكسْر الرّاء -، ولا تقلْ: تجْرُبةٌ - بضمّها -.
- قلْ: نقصٌ في الدّين والعقْل، ولا تقلْ: نُقْصانٌ، لأنّ النُّقْصانَ يكُونُ في الأُمور المادّيّة.
- قلّ: كثْرةٌ في العدد، ولا تقلْ: كُثْرةٌ فِي العَدَدِ.
- قلْ: سواءٌ أقدّمْت البُرْهان امْ لمْ تُقدّمْهُ، ولا تقُلْ: سَواءٌ قدّمْتَ البُرْهان أوْ لمْ تُقدّمْهُ، قال تعالى: ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يس: 10].

➢ قُلْ: يَزُورُنَا فُلانٌ فِي هَذَا الأَوَانِ مِنْ كُلِّ صَبَاحٍ، وَلاَ تَقُلْ: يَزُورُنَا فُلانٌ فِي هَذِهِ الآوِنَةِ مِنْ كُلِّ صَبَاحٍ، لأَنَّ «الآوِنَةَ» هِيَ جَمْعُ «الأَوَانِ» وَالأَوَانُ هُوَ الوَقْتُ وَالحِينُ.

➢ قُلْ: سَافِرْ فِي الطَّائِرَةِ أَوِ ارْكَبِ الطَّائِرَةَ، وَلاَ تَقُلْ: خُذِ الطَّائِرَةَ وَمِثْلُهُ: تَأَنَّ أَوْ تَمَهَّلْ بَدَلاً مِنْ: خُذْ وَقْتَكَ.

➢ قُلْ: أَذِنَ لَهُ فِي السَّفَرِ أَي أَبَاحَهُ لَهُ، وَلاَ تَقُلْ: أَذِنَ لَهُ بِالسَّفَرِ، لأَنَّ مَعْنَى «أَذِنَ بِالشَّيْءِ» هُوَ عَلِمَ بِهِ.

➢ قُلْ: أَيُّهمَا أَفْضَلُ آلصِّنَاعَةُ أَمِ التِّجَارَةُ؟، وَلاَ تَقُلْ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ الصِّنَاعَةُ أَمِ التِّجَارَةُ؟ــ فَالصِّنَاعَةُ: مَسْبُوقَةٌ بِهَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ.

➢ قُلْ: اِسْتَأْذَنَهُ فِي كَذَا، أي سَأَلَهُ الإِذْنَ، وَلاَ تَقُلْ: اِسْتَأْذَنَ مِنْهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴾ [التوبة: 86].

➢ قُلْ: هَذَا رَجُلٌ ذُو أَنَانِيَّةٍ – بِتَضْعِيفِ اليَاءِ – أي رَجُلٌ أَنَانِيٌّ، وَلاَ تَقُلْ: هَذَا رَجُلٌ ذُو أَنَانِيَةٍ – بِتَخْفِيفِ اليَاءِ –.

➢ قُلْ: أَقَامَ عِنْدَهُ هُنَيْهَةً أَوْ مُدَّةً قَصِيرَةً مِنَ الزَّمَنِ، وَلاَ تَقُلْ: أَقَامَ عِنْدَهُ بُرْهَةً، لأَنَّ مَعْنَى «البُرْهَةِ» المُدَّةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الزَّمَانِ.

➢ قُلْ: عَاسَ فِي تَعْسٍ وَهُوَ تَاعِسٌ أَوْ تَعِسٌ، وَلاَ تَقُلْ: عَاسَ فِي تَعَاسَةٍ، وَهُوَ تَعِيسٌ، وَفِعْلُهُ: تَعَسَ يَتْعَسُ تَعْسًا، أَي: هَلَكَ وَانْحَطَّ وَعَثَرَ.

➢ قُلْ: فُلاَنٌ يَأْكُلُ كَثِيرًا ثُمَّ يَتْخَمُ، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ يَأْكُلُ وَبِالتَّالِي يَتْخَمُ، لأَنَّ «بِالتَّالِي» شِبْهُ جُمْلَةٍ رَكِيكَةٌ وَغَيْرُ أَصِيلَةٍ.

- قُلْ: لَهُ بَيْتَانِ، وَلاَ تَقُلْ: لَهُ بَيْتَانِ اثْنَانِ، لأَنَّ البَيْتَيْنِ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَا غَيْرَ اثْنَيْنِ، وَلاَ حَاجَةَ لَنَا إِلَى التَّوْكِيدِ بِذِكْرِ «اثْنَيْنِ» إلا إذا اقتضى السياق ذلك وكانت هناك فائدة كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾ [ص: 23].
- قُلْ: كَانَ لِي فُلاَنٌ كَالأَخِ، وَلاَ تَقُلْ: كَانَ لِي فُلاَنٌ بِمَثَابَةِ الأَخِ، لأَنَّ الـمَثَابَةَ لَهَا مَعَانٍ أُخْرَى، تُلْفِيهَا فِي بَابِ الفَوَائِدِ.
- قُلْ: جَبَهْتُ عَدُوِّي أي: اسْتَقْبَلْتُهُ بِكَلاَمٍ فِيهِ غِلْظَةٌ، وَلَقِيتُهُ بِمَكْرُوهٍ، وَلاَ تَقُلْ: جَابَهْتُ عَدُوِّي.
- قُلْ: أُصِيبَ فُلاَنٌ بِدَاءِ الجُدَرِيِّ أَوِ الجَدَرِيِّ، وَلاَ تَقُلْ: أُصِيبَ بِدَاءِ الجِدْرِيِّ، وَالجُدَرِيُّ دَاءٌ يُخْرِجُ قُرُوحًا فِي البَدَنِ، تَنْفَطُّ عَنِ الجِلْدِ، مُمْتَلِئَةً مَاءً وَتَتَقَيَّحُ.
- قُلْ: أُصِيبَ فُلاَنٌ بِجُلْطَةٍ دَمَوِيَّةٍ، وَلاَ تَقُلْ: بِجَلْطَةٍ دَمَوِيَّةٍ.
- قُلْ: الجُمْهُورُ وَالجُمْهُورِيَّةُ، وَلاَ تَقُلْ: الجَمْهُورُ وَالجَمْهُورِيَّةُ، أَمَّا الجُمْهُورُ فَمِنْ مَعَانِيهِ: الرَّمْلُ الكَثِيرُ المُتَرَاكِمُ الوَاسِعُ، جُلُّ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَمُعْظَمُ كُلِّ شَيْءٍ.
- قُلْ: جَهْدٌ جَاهِدٌ (إِذَا أَرَدْتَ المُبَالَغَةَ)، وَلاَ تَقُلْ: جَهْدٌ جَهِيدٌ، فَهُوَ كَقَوْلِنَا: لَيْلٌ لاَئِلٌ وَشِعْرٌ شَاعِرٌ.
- قُلْ: وُلِدَ فِي المُحَرَّمِ (وَهو الشَّهْرُ الَّذِي أَدْخَلُوا عَلَيْهِ «الـ» التَّعْرِيف، من دُونِ الشُّهُورِ الأُخْرَى) ، وَلاَ تَقُلْ: وُلِدَ فِي مُحَرَّمٍ.
- قُلْ: هو شَدِيدُ الإِحْسَاسِ أو مُرْهَفُ الحِسِّ، وَلاَ تَقُلْ: هُوَ شَدِيدُ الحَسَاسِيَّةِ.

- قُلْ: حشْرَج، وَلاَ تَقُلْ: تَحَشْرَجَ صَوْتُهُ.
- قُلْ: جَعَلَتِ الأُمُّ طِفْلَهَا فِي حِضْنِهَا، وَجَمْعُهُ: أَحْضَانٌ، وَلاَ تَقُلْ: جَعَلَتْهُ فِي حُضْنِهَا.
- قُلْ: حَلَّ فُلاَنٌ مَنْزِلَنَا أو بِمَنْزِلِنَا، وَلاَ تَقُلْ: حَلَّ فُلاَنٌ فِي مَنْزِلِنَا.
- قُلْ: الحِمِّصُ وَالحِمَّصُ، وَلاَ تَقُلْ: الحُمُّصُ.
- قُلْ: حَنَّ الفِلَسْطِينِيُّ إِلَى وَطَنِهِ، أي نَزَعَ إِلَيْهِ وَاشْتَاقَ، وَلاَ تَقُلْ: حَنَّ الفِلَسْطِينِيُّ لِوَطَنِهِ.
- قُلْ: وَضَعَ الحِمْلَ عَلَى ظَهْرِهِ، وَجَمْعُهُ: أَحْمَالٌ وَحِمَالٌ وَحُمُولٌ وَحُمُولَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: وَضَعَ الحُمُولَةَ عَلَى ظَهْرِهِ، لأَنَّ الحُمُولَةَ لاَ تُقَالُ إِلاَّ لِحُمُولَةِ البَاخِرَةِ أَوِ السَّيَّارَةِ أَوِ الشَّاحِنَةِ وَمَا شَابَهَهُمَا (راجِع: بَابُ مَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ المَعْنَى بِتَغَيُّرِ الحَرَكَةِ، لَفْظَةَ الحِمْلِ).
- قُلْ: حَمَامُ الزَّاجِلِ أو حَمَامُ الزَّجَّالِ، وَلاَ تَقُلْ: الحَمَامُ الزَّاجِلُ، لأَنَّ الزَّاجِلَ أو الزَّجَّالَ، هو الَّذِي يَزْجُلُ الحَمَامَ الهَادِيَ، أي يُرْسِلُهُ إِلَى بُعْدٍ، وَسُمِّيَ الزَّجَّالَ لِلْمُبَالَغَةِ، وَالحَمَامُ أُضِيفَ إِلَيْهِ.
- قُلْ: مَا أَحْوَجَنَا إِلَى التَّضَامُنِ، وَلاَ تَقُلْ: مَا أَحْوَجَنَا لِلتَّضَامُنِ. وَقُلْ: اشْتَرَيْتُ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ، وَلاَ تَقُلْ: مَا أَحْتَاجُهُ مِنَ الثِّيَابِ.
- قُلْ: غَيَّرَ فُلاَنٌ الكَلاَمَ أَوْ بَدَّلَهُ، وَلاَ تَقُلْ: حَوَّرَهُ، لأَنَّ لِلْفِعْلِ «حَوَّرَ» مَعَانِيَ أُخْرَى (راجِع بَابَ الفَوَائِدِ).
- قُلْ: حَازَ الأَمْوَالَ أي ضَمَّهَا إِلَى نَفْسِهِ وَجَمَعَهَا، وَلاَ تَقُلْ: حَازَ عَلَى الأَمْوَالَ.

- قُلْ: حَافَةُ الوَادِي – بِتَخْفِيفِ الفَاءِ – أيْ: جَانِبُهُ، وَلاَ تَقُلْ: حَافَّةُ الوَادِي – بِتَشْدِيدِ الفَاءِ – وَجَمْعُ حَافَةٍ: حَافَاتٌ وَحَيْفٌ وَحِيفٌ وَحَوَائِفُ

- قُلْ: خِصْبُ الأَرْضِ، وَلاَ تَقُلْ: خُصُوبَةُ الأَرْضِ.

- قُلْ: أَلْقَى فلان خُطْبَةً، وَجَمْعُهَا خُطَبٌ، وَلاَ تَقُلْ: أَلْقَى خِطَابًا، لأَنَّ الخِطَابَ هو المُكَالَمَةُ أو المُوَاجَهَةُ بالكَلاَمِ أو مَا يُخَاطِبُ بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، وَنَقِيضُهُ الجَوَابُ.

- قُلْ: مَوْقِفٌ يُنْذِرُ بِالخَطَرِ، أو شَدِيدُ الخَطَرِ، وَلاَ تَقُلْ: مَوْقِفٌ خَطِيرٌ، لأَنَّ لِكَلِمَةِ «خَطِيرٍ» مَعَانِيَ كَثِيرَةً مِنْهَا: الرِّفْعَةُ وَالشَّرَفُ.

- قُلْ: دَخَلَ المَنْزِلَ خُلْسَةً، وَهذِهِ خُلْسَةٌ – بِضَمِّ الخَاءِ – ، وَالخُلْسَةُ هي: الفُرْصَةُ السَّانِحَةُ أو النُّهْزَةُ، وَلاَ تَقُلْ: دَخَلَ المَنْزِلَ خِلْسَةً، وَهذِهِ خِلْسَةٌ – بِكَسْرِ الخَاءِ –.

- قُلْ: ثَوْبٌ خَلَقٌ أَيْ بَالٍ، وَجُبَّةٌ خَلَقٌ، وَلاَ تَقُلْ: جُبَّةٌ خَلَقَةٌ، إِذْ لَمْ يُسْمَعْ عَنِ العَرَبِ: خَلَقَةٌ فِي شَيْءٍ من الكَلامِ.

- قُلْ: خَوَّلَهُ حَقَّ التَّصَرُّفِ بِأَمْوَالِهِ، وَلاَ تَقُلْ: خَوَّلَ إِلَيْهِ حَقَّ التَّصَرُّفِ بِأَمْوَالِهِ.

- قُلْ: قَضَى فِي مَعْهَدِنَا سَنَةً مَدْرَسِيَّةً، وَلاَ تَقُلْ: سَنَةً دِرَاسِيَّةً، لأَنَّ السَّنَةَ الدِّرَاسِيَّةَ تَعْنِي: سَنَةً كَامِلَةً من الدِّرَاسَةِ المُتَوَاصِلَةِ، أَمَّا السَّنَةُ المَدْرَسِيَّةُ فَلاَ تَشْمُلُ فَصْلَ الصَّيْفِ، وَتَتَخَلَّلُهَا العُطَلُ المَدْرَسِيَّةُ، مِمَّا يُتَاحُ لِلطُّلاَبِ فِي المَدَارِسِ.

➢ قُلْ: دَهِشَ فلان مِمَّا رَأَى أو دُهِشَ، وَلاَ تَقُلْ: انْدَهَشَ فلان مِمَّا رَأَى، لأَنَّهُ لَمْ يُرْوَ عَنِ العَرَبِ اسْتِعْمَالُ الفِعْلِ «انْدَهَشَ» وَلَمْ يَرِدْ لَهُ ذِكْرٌ فِي مَعَاجِمِهَا.

➢ قُلْ: تَدَاوَلَ القَوْمُ الأَمْرَ أي أَخَذَهُ هذَا مَرَّةً وَذَاكَ أُخْرَى، وَلاَ تَقُلْ: تَدَاوَلَ القَوْمُ فِي الأَمْرِ، قَالَ تَعَالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: 140].

➢ قُلْ: رَزَقَهُ اللهُ المَالَ، وَلاَ تَقُلْ: رَزَقَهُ اللهُ بِالمَالِ، فَالفِعْلُ «رَزَقَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، قَالَ تَعَالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾﴾ [يس: 47].

➢ قُلْ: أَرْسَخَ قَدَمَيْهِ فِي النَّحْوِ إِرْسَاخًا، أي ثَبَّتَهُمَا، وَلاَ تَقُلْ: رَسَّخَ قَدَمَيْهِ فِي النَّحْوِ.

➢ قُلْ: أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَالاً، وَلاَ تَقُلْ: أَرْسَلَ لَهُ مَالاً، قَالَ تَعَالى: ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا﴾ [المائدة: 70].

➢ قُلْ: مَعْرُوفٌ الرُّصَافِيُّ (الشَاعِرُ العِرَاقِيُّ) نِسْبَةً إِلَى (الرُّصَافَةِ)، مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، وَلاَ تَقُلْ: مَعْرُوفٌ الرَّصَافِيُّ، وَهي

➢ قُلْ: عَنَا لَمشيئته أو خضع لَها، وَلاَ تَقُلْ: رَضَخَ لِمَشِيئَتِهِ، لأَنَّ من مَعَانِي الفِعْلِ «رَضَخَ»: أَعْطَى، كَسَرَ، أَلْقَى الشَّيْءَ عَلَى الأَرْضِ بِعُنْفٍ، وَرَضَخَتِ التُّيُوسُ: أَخَذَتْ فِي النِّطَاحِ فَشَدَخَتْ رُؤُوسَهَا.

- قُلْ: أَصْحَبْتُهُ فُلانًا أو جعَلْتُ فُلانًا يُرافِقُهُ أو جعلْتُهُ رفيقًا لهُ أو فِي رُفْقَتِهِ، وَلاَ تَقُلْ: أَرْفَقْتُ فُلانًا بِفُلانٍ، لأَنَّ لِلْفِعْلِ «أَرْفَقَ» مَعْنَيَيْنِ، (راجِع بَابَ الفَوَائِدِ).

- قُلْ: الوَثَائِقُ المُرافِقَةُ أو المُصاحِبَةُ، وَلاَ تَقُلْ: الوَثَائِقُ المُرْفَقَةُ أو المَرْفُوقَةُ.

- قُلْ: مَشَى فُلاَنٌ سَاعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ، وَلاَ تَقُلْ: جَلَسَ لِيَرْتَاحَ، لأَنَّ لِلْفِعْلِ «ارْتَاحَ» مَعَانِيَ أُخْرَى.

- قُلْ: دُفْقَةٌ مِنَ المَطَرِ أَوْ دُفْعَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: زَخَّةٌ مِنَ المَطَرِ، لأَنَّ لِلْفِعْلِ «زَخَّ» مَعَانِيَ أُخْرَى، (رَاجِع بَابَ الفَوَائِدِ).

- قُلْ: تَزَوَّجَ فلان فُلانَةً أو تَزَوَّجَ بِهَا، وَلاَ تَقُلْ: تَزَوَّجَ مِنْهَا.

- قُلْ: الحَمَامَةُ السَّجِينُ وَاللِّحْيَةُ الحَلِيقُ، وَلاَ تَقُلْ: الحَمَامَةُ السَّجِينَةُ وَاللِّحْيَةُ الحَلِيقَةُ.

- قُلْ: اسْتَرَدَّ شَكْوَاهُ أو اسْتَرْجَعَهَا، وَلاَ تَقُلْ: سَحَبَ شَكْوَاهُ، لأَنَّ سَحَبَهُ تَعْنِي جَرَّهُ عَلَى الأَرْضِ.

- قُلْ: تَسَرَّبَ فِي المَكَانِ أي دَخَلَهُ خِفْيَةً، وَلاَ تَقُلْ: تَسَرَّبَ إِلَى المَكَانِ.

- قُلْ: سَفَرَتِ المَرْأَةُ، إِذَا كَشَفَتْ نِقَابَهَا عَنْ وَجْهِهَا، وَلاَ تَقُلْ: أَسْفَرَتِ المَرْأَةُ.

- قُلْ: هذَا الحُكْمُ يَجْرِي أو يَنْفُذُ أو يَمْضِي من أوَّلِ الشَّهْرِ، وَلاَ تَقُلْ: هذَا الحُكْمُ يَسْــرِي، لأَنَّ لِلْفِعْلِ «سَرَى» مَعَانِيَ أُخْرَى، وَمِنْهَا سَارَ لَيْلاً.
- قُلْ: سَلَبَهُ ثَوْبَهُ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا ، وَلاَ تَقُلْ: سَلَبَ مِنْهُ ثَوْبَهُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الآيَةِ: ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ﴾ [الحج: 73].
- قُلْ: اُذْكُرْ أَسْمَاءَ مَوَانِىءِ فِلَسْطِينَ ، وَلاَ تَقُلْ: سَمِّ مَوَانِىءَ فِلَسْطِينَ أَو أَسْمِهَا، لأَنَّ مَعْنَى الفِعْلِ: سَمَّاهُ وَأَسْمَاهُ هُوَ: جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ.
- قُلْ: الحُكْمُ الصَّادِرُ عَلَيْهِ ، وَلاَ تَقُلْ: الحُكْمُ الصَّادِرُ بِحَقِّهِ.
- قُلْ: قُتِلَ فُلانٌ فِي حَادِثِ اصْطِدَامٍ ، وَلاَ تَقُلْ: فِي حَادِثِ صِدَامٍ لأَنَّ الصِّدَامَ أو الصُّدَامَ – بِكَسْرِ الصَّادِ وَضَمِّهَا – هو دَاءٌ أو ثِقَلٌ يَأْخُذُ الإِنسَانَ فِي رَأْسِهِ.
- قُلْ: أَصْغَى إِلَيْهِ أي مَالَ بِسَمْعِهِ نَحْوَهُ، وَلاَ تَقُلْ: أَصْغَى لَهُ.
- قُلْ: صَحَّحَ الكِتَابَ ، وَلاَ تَقُلْ: صَلَّحَ الكِتَابَ، إِذْ لَيْسَ فِــي اللُّغَــةِ العَرَبِيَّةِ الفِعْلُ «صَلَّحَ».
- قُلْ: جَاءُوا من كُلِّ صَوْبٍ وَحَدَبٍ ، وَلاَ تَقُلْ: من كُلِّ صَوْبٍ وَحَدْبٍ، وَالصَّوْبُ هو الجِهَةُ وَالنَّاحِيَةُ. أَمَّا الحَدَبُ فَهو: الغَلِيظُ الــمُرْتَفِعُ من الأَرْضِ، قَالَ تَعَالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ [الأنبياء: 96].

- قُلْ: لا يُفارِقُ أحدُهما الآخر أبداً أي دهراً، ولا تقُلْ: لا يُفارِقُ أحدُهما الآخر إطلاقاً. قال تعالى: ﴿ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً ﴾ [التوبة 83]. أما الإطلاق فهو من الفعل «أطلق» (راجع بعض معانيه في باب الفوائد).

- قُلْ: فُلانٌ ذو نفسٍ طامحة، ولا تقُلْ: فُلانٌ ذو نفسٍ طموحة، لأنّ كلمة طموحٍ في العربيّة تعني الكثير والمرتفع.

- قُلْ: خرق أضراسهُ بعضها ببعض أي حكّ بعضها ببعضٍ، ولا تقُلْ: عضّ على أسنانه من شدّة الغيظ، لأنّ معنى عضّهُ أمسكهُ بأسنانه، ويستحيلُ على المرء أن يعضّ أسنانهُ بأسنانه.

- قُلْ: فُلانٌ عاطلٌ من العمل أيّ باقٍ بلا عملٍ، وهو قادرٌ عليه، ولا تقُلْ: فُلانٌ عاطلٌ عن العمل.

- قُلْ: يُعاني فُلانٌ آلاماً مُبرّحةً أي: يُقاسي، ولا تقُلْ: يُعاني فُلانٌ من آلامٍ مُبرّحةٍ، لأنّ الفعل «عانى» يتعدّى بنفسه لا بـ «منْ».

- قُلْ: عاقهُ عن السّفر عائقٌ أوْ عوّقهُ أي حبسهُ وصرفهُ، ولا تقُلْ: أعاقهُ.

- قُلْ: عام في الماء، أي سبح فيه، ولا تقُلْ: عام على الماء أو فوّق الماء.

- قُلْ: أعرتُ فُلانًا القلم، ولا تقُلْ: أعرتُ القلم إلى فُلانٍ أو لفُلانٍ.

- قُلْ: يكسبون معيشتهُمْ ومعاشهُمْ، ولا تقُلْ: يكسبون عيشهُمْ.

- قُلْ: انْتَظَرَهُ بِصَبْرٍ نافِدٍ، وَلاَ تَقُلْ: انْتَظَرَهُ بِفَارِغِ صَبْرٍ.
- قُلْ: تغرَّب فُلانٌ أوِ اغْترب، وَلاَ تَقُلْ: تَغَرَّبَ فُلاَنٌ عَنْ وَطَنِهِ، لأَنَّ مَعْنَى الفِعْلَيْنِ «تَغَرَّبَ» وَ«اغْتَرَبَ»: نَزَحَ عَنْ بِلاَدِهِ أو وَطَنِهِ.
- قُلْ: حَضَرَ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ، وَيَكُونُ مَوْعِدُنَا فِي السَّاعَةِ العَاشِرَةِ، وَلاَ تَقُلْ: حَضَرَ عَلَى السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ، وَيَكُونُ مَوْعِدُنَا عَلَى السَّاعَةِ العَاشِرَةِ.
- قُلْ: ذَكَرَ الصَّحَفِيُّ فُلاَنٌ بِالتَّفْصِيلِ أَنْبَاءَ الـمُؤْتَمَرِ الثَّقَافِيِّ العَرَبِيِّ، وَلاَ تَقُلْ: غَطَّى الصَّحَفِيُّ أَنْبَاءَ الـمُؤْتَمَرِ، لأَنَّ غَطَّى الأَنْبَاءَ تَعْنِي: أَخْفَاهَا وَسَتَرَهَا، لاَ كَشَفَهَا وَبَيَّنَهَا.
- قُلْ: فَاقَ أَتْرَابَهُ فَوْقًا وَفَوَاقًا، أي عَلاَهُمْ بِالشَّرَفِ وَغَلَبَهُمْ، وَلاَ تَقُلْ: تَفَوَّقَ عَلَى أَتْرَابِهِ.
- قُلْ: قَابَلَهُ، وَلاَ تَقُلْ: قَابَلَهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ، لأَنَّ ذِكْرَ «وَجْهًا لِوَجْهٍ» حَشْوٌ لاَ ضَرُورَةَ لَهُ، إِذْ إِنَّ مَعْنَى قَابَلَهُ: لَقِيَهُ بِوَجْهِهِ.
- قُلْ: أَعْطَاهُ كِتَابًا، وَلاَ تَقُلْ: قَدَّمَ لَهُ كِتَابًا، لأَنَّ لِلْفِعْلِ «قَدَّمَ» مَعَانِيَ أُخْرَى.
- قُلْ:مَا كَادَ يَرَاهُ حَتَّى قَطَبَ وَجْهُهُ قَطْبًا وَقُطُوبًا أو قَطَّبَ وَجْهَهُ، وَلاَ تَقُلْ: تَقَطَّبَ وَجْهُهُ، لأَنَّ الفِعْلَ «تَقَطَّبَ» لَمْ يُسْمَعْ عَنِ العَرَبِ.
- قُلْ: وَقَفَ نَفْسَهُ لِخِدْمَةِ النَّاسِ، وَلاَ تَقُلْ: كَرَّسَ نَفْسَهُ لِخِدْمَةِ النَّاسِ، لأَنَّ «كَرَّسَ» هُنَا كَلِمَةٌ دَخِيلَةٌ عَلَى العَرَبِيَّةِ، وَلأَنَّ لِلْفِعْلِ «كَرَّسَ» فِي العَرَبِيَّةِ مَعَانِيَ أُخْرَى.

- قُلْ: كَسَبَ مَالاً كَثِيرًا، يَكْسِبُهُ كَسْبًا، وَلاَ تَقُلْ: كَسِبَ مَالاً كَثِيرًا.
- قُلْ: الفَتَى الكَسِلُ أَوِ الكَسْلاَنُ، وَلاَ تَقُلْ: الفَتَى الكَسُولُ.
- قُلْ: ثَمَنُ الطَّعَامِ وَأَجْرُ الخَادِمِ أَوْ أُجْرَتُهُ، وَلاَ تَقُلْ: تَكَالِيفُ الطَّعَامِ وَالخَادِمِ، لأَنَّ التَّكَالِيفَ جَمْعُ تَكْلِيفٍ أو تَكْلِفَةٍ، وَمَعْنَاهَا: المَشَقَّةُ وَالعُسْرُ.
- قُلْ: كَلَّفَهُ العَمَلَ عَشْرَ سَاعَاتٍ يَومِيًّا، أي أَوْجَبَهُ عَلَيْهِ، وَلاَ تَقُلْ: كَلَّفَهُ بِالعَمَلِ عَشْرَ سَاعَاتٍ يَومِيًّا.
- قُلْ: حَرِجْتُ، وَلاَ تَقُلْ: تَحَرَّجْتُ، لأَنَّ «تَحَرَّجَ» مَعْنَاهُ: فَعَلَ فِعْلا جَانَبَ بِهِ الحَرَجَ، وَهذَا مِمَّا جَاءَ لَفْظُهُ مُخَالِفًا مَعْنَاهُ مِثْلُ: تَأَثَّمَ أي كَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الإِثْمِ، وتَابَ مِنْهُ وَتَحَرَّجَ.
- قُلْ: كُلَّمَا زَادَتْ ثَرْوَتُهُ زَادَ تَوَاضُعُهُ، وَلاَ تَقُلْ: كُلَّمَا زَادَتْ ثَرْوَتُهُ كُلَّمَا زَادَ تَوَاضُعُهُ.
- قُلْ: اشْتَرَى الضَّيْعَةَ بِكَمَالِهَا أو بِتَمَامِهَا أو كُلِّهَا، وَلاَ تَقُلْ: اشْتَرَى الضَّيْعَةَ بِأَكْمَلِهَا.
- قُلْ: ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِهِ فِي شَارِعِ القُدْسِ، وَلاَ تَقُلْ: ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِهِ الكَائِنِ فِي شَارِعِ القُدْسِ، لأَنَّ كَلِمَةَ «الكَائِنِ» حَشْوٌ لاَ مُسَوِّغَ لِوُجُودِهِ.
- قُلْ: الْتَهَبَتْ لِثَةُ – بِتَخْفِيفِ الثَّاءِ – أَسْنَانِهِ، وَلاَ تَقُلْ: الْتَهَبَتْ لِثَةُ أَسْنَانِهِ – بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ – أَسْنَانِهِ.
- قُلْ: فُلاَنٌ مُلِحٌّ ومِلْحَاحٌ مِنَ الفِعْلِ أَلَحَّ، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ لَحُوحٌ.

- قُلْ:تَمَاثَلَ الـمَرِيضُ أَوتَمَاثَلَ مـن مَرَضِـهِ ، وَلاَ تَقُـلْ: تَمَاثَـلَ الـمَرِيضُ لِلشِّفَاءِ، لأَنَّ مَعْنَى «تَـمَاثَلَ»: قَارَبَ البُرْءَ، وَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ.
- قُلْ:امْتَثَلَ الأَمْرَ ، أي احْتَذَى حَذْوَهُ وَسَلَكَ طَرِيقَتَهُ، وَلاَ تَقُلْ: امْتَثَلَ لِلْأَمْرِ.
- قُلْ:هَذَا الرَّجُلُ مَدِينِيٌّ ، وَلاَ تَقُلْ: هَذَا الرَّجُلُ مَدَنِيٌّ، لأَنَّهُ لاَ يَجُـوزُ أَنْ يُقَالَ مَدَنِيٌّ إلاَ لِلرَّجُلِ أو الثَّـوْبِ إِذَا نُسِـبَا إِلَـى الـمَدِينَةِ الـمُنَوَّرَةِ وَحْدَهَا.
- قُلْ:خَلَطَ الشَّعِيرَ بِالـقَمْحِ ، وَلاَ تَقُلْ: مَزَجَ الشَّعِيرَ بِالـقَمْحِ، لأَنَّ الخَلْطَ عَامٌّ، بَيْنَمَا يَخْتَصُّ الـمَزْجُ بِالسَّـوَائِلِ، فَتَقُـولُ: مَزَجْـتُ الشَّرَابَ بِالـمَاءِ.
- قُلْ: سَلَخَ فُلانٌ أَيَّامَهُ فِي دِرَاسَةٍ مُتَوَاصِلَةٍ ، وَلاَ تَقُلْ: أَمْضَى فُلانٌ أَيَّامَهُ فِي دِرَاسَةٍ مُتَوَاصِلَةٍ، (رَاجِع مَعانِي «أَمْضَى» فِي بَابِ الفَوائِدِ).
- قُلْ:مَاطَلَهُ بِحَقِّهِ ، أومَطَلَهُ حَقَّهُ أومَطَلَهُ بِحَقِّهِ ، وَلاَ تَقُلْ: مَاطَلَهُ فِـي حَقِّهِ.
- قُلْ:إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ أومَلْآنُ ، وَلاَ تَقُلْ: إِنَاءٌ مَلِيءٌ.
- قُلْ:سَادَ قَوْمَهُ ، وَلاَ تَقُلْ: سَادَ عَلَى قَوْمِهِ.
- قُلْ:إِنِّي شَاكِرٌ لَكَ ، وَلاَ تَقُلْ: إِنِّي مُـمْتَنٌّ لَكَ، لأَنَّ مَعْنَـى امْـتَنَّ عَلَيْهِ، عَدَّدَ لَهُ مَا فَعَلَ لَهُ مِنَ الخَيْرِ، وَامْتَنَّ عَلَيْهِ بِكَذَا: أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِهِ.

- قُلْ: نَتَجَ مِنْهُ كَذَا، وَلاَ تَقُلْ: نَتَجَ عَنْهُ كَذَا، ، لأَنَّ مَعْنَى نَتَجَ الشَّيْءُ من الشَّيءِ: خَرَجَ مِنْهُ وَنَشَأَ.
- قُلْ: أَنْجَبَ الوَالِدَانِ وَلاَ تَقُلْ: أَنْجَبَ الوَالِدَانِ أَوْلادًا.
- قُلْ: نُخَالَةٌ – بِضَمِّ النُّونِ –، وَلاَ تَقُلْ: نِخَالَةٌ – بِكَسْرِهَا –.
- قُلْ: نَزَلَ لَهُ عن حَقِّهِ، وَلاَ تَقُلْ: تَنَازَلَ لَهُ عن حَقِّهِ، لأَنَّ الفِعلَ «تَنَازَلَ» عَلَى وَزْنِ «تَفَاعَلَ»، أي يَحْمِلُ مَعنَى المُشَارَكَةَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أو أَكْثَرَ، وَهُنَا لَمْ يَنْزِلْ عن حَقِّهِ إلاَ شَخْصٌ وَاحِدٌ.
- قُلْ: رَجُلٌ نَشِيطٌ أو نَاشِطٌ، أي الَّذي تَطِيبُ نَفْسُهُ لِلْعَمَلِ، وَلاَ تَقُلْ: رَجُلٌ نَشِطٌ، لأَنَّ لِلْفِعلِ «نَشِطَ» مَعَانِيَ أُخْرَى مِنْهَا:
  - نَشِطَتِ الدَّابَّةُ: سَمِنَتْ.
  - نَشِطَ مِنَ المَكَانِ: خَرَجَ.
  - نَشِطَ فُلاَنٌ: قَطَعَ من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.
- قُلْ: اشْتَرَيْتُهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ وَنِصْفِ الدِّينَارِ، وَلاَ تَقُلْ: اشْتَرَيْتُهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ وَنِصْفٍ، حَتَّى لاَ يُظَنَّ أَنَّ المَقْصُودَ بِالنِّصْفِ هو نِصْفُ العَشَرَةِ، وَالشَّيْءُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِهِمْ: مَلْيُونٌ وَنِصْفُ شَهِيدٍ، وَصَوَابُهُ: مَلْيُونٌ وَنِصْفُ المَلْيُونِ شَهِيدٍ.
- قُلْ: نَظَرَتْ فُلاَنَةٌ فِي المِرْآةِ لِتَرى حُسْنَهَا، أو تَمَرْأَتْ، أو تَرَاءَتْ، وَلاَ تَقُلْ: نَظَرَتْ إِلَى المِرْآةِ لِتَرى حُسْنَهَا.

- قُلْ: انْتَقَدْتُ شِعْرَ فُلانٍ، أو انْتَقَدْتُ عليْه قصيدتهُ، وَلاَ تَقُلْ: انْتَقَدْتُ الشَّاعِرَ فُلاَنًا، أو نَقَدْتُهُ، لأَنَّ النَّقْدَ يُوَجَّهُ إِلَى مَا يَنْظِمُهُ الشَّاعِرُ لاَ إِلَى الشَّاعِرِ نَفْسِهِ.

- قُلْ: هو قَادِرٌ عَلَى نَظْمِ الشِّعْرِ بِثَلاَثِ لُغَاتٍ، بلْه لُغتهُ العربيّـة، أي: دَعْ لُغَتَهُ العَرَبِيَّةَ، وَلاَ تَقُلْ: هو قَادِرٌ عَلَى نَظْمِ الشِّعْرِ بِثَلاَثِ لُغَـاتٍ، نَاهِيكَ عن لُغَتِهِ العَرَبِيَّةِ، لأَنَّ نَاهِيكَ: كَلِمَةُ تَعَجُّبٍ وَاسْتِعْظَامٍ، وَهي مِثْلُ: «حَسْبُكَ» وَتَأْوِيلُهَا: أَنَّهُ يَنْهَاكَ عن طَلَبِ غَيْرِهِ.

- قُلْ: أَكْمَلْتُ قِرَاءَةَ الكِتَابِ أو أَتْمَمْتُهَا، وَلاَ تَقُلْ: أَنْهَيْـتُ قِـرَاءَةَ الكِتَابِ، لأَنَّ لِلْفِعْلِ «أَنْهَى» مَعَانِيَ أُخْرَى مِنْهَا: الإِعْلاَمُ وَالإِبْـلاَغُ وَالاكْتِفَاءُ وَالتَّرْكُ.

- قُلْ: لَـحْمٌ نِـيءٌ أو نَـيٌّ، أَيِ اللَّحْمُ الَّذِي لَـمْ يَنْضَجْ أَوْ لَـمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، وَلاَ تَقُلْ: لَـحْمٌ نَـيْءٌ أو نَـيِّءٌ، أَمَّا اللَّحْمُ النَّيُّ فَهُوَ الشَّحْمُ دُونَ اللَّحْمِ.

- قُلْ: فُلانٌ يَزُورُنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ، أي أَوَّلَ شَيْءٍ، وَلاَ تَقُلْ: فُلاَنٌ يَزُورُنَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ.

- قُلْ: نَحْنُ مُوقِنُونَ بِبَرَاءَتِهِ، وَلاَ تَقُلْ: نَحْنُ وَاثِقُونَ بِبَرَاءَتِهِ، لأَنَّ وَثِـقَ بِهِ تَعْنِي: اِئْتَمَنَهُ.

- قُلْ: سَعَى فِي وِجْدَانِ طِفْلِهِ الضَّائِعِ، وَلاَ تَقُلْ: سَعَى فِي إِيجَادِ طِفْلِهِ، لأَنَّ الفِعْلَ الـمَطْلُوبَ هو: وَجَدَ الشَّيْءَ، لاَ أَوْجَدَهُ.

- قُلْ: عَلَى الطُّلاب أَنْ يُوجَدُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، وَلاَ تَقُلْ: عَلَى الطُّلاب التَّوَاجُدُ فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، لأَنَّ الفِعْلَ «تَوَاجَدَ» مَعْنَاهُ أَظْهَرَ وَجْدَهُ: أي حُبَّهُ الشَّدِيدَ.

- قُلْ: بَيْنَنَا كَثِيرُونَ يَجْهَلُونَ هَذَا الشَّيْءَ، وَلاَ تَقُلْ: يُوجَدُ بَيْنَنَا كَثِيرُونَ يَجْهَلُونَ هَذَا الشَّيْءَ، إِذِ الفِعْلُ «يُوجَدُ» هُنَا لاَ ضَرُورَةَ لِبَقَائِهِ، لأَنَّ «بَيْنَ» تَدُلُّ عَلَى مُطْلَقِ الوُجُودِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا فِي بَيْتِهِ، وَصَوَابُهُ: لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ.

- قُلْ: نَضْجُ أو نُضْجُ الثَّمْرِ (لِمَصْدَرِ الفِعْلِ نَضِجَ)، وَلاَ تَقُلْ: نُضُوجُ الثَّمَرِ.

- قُلْ: يُسَافِرُ فُلانٌ وَحْدَهُ، وَلاَ تَقُلْ: يُسَافِرُ فُلانٌ لِوَحْدِهِ.

- قُلْ: فُلانٌ هو الوَارِثُ الوَحِيدُ، وَلاَ تَقُلْ: فُلانٌ هُوَ الوَرِيثُ الوَحِيدُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ ﴾ [البقرة: 233].

- قُلْ: وَارَوُا الشَّهِيدَ فِي التُّرَابِ، وَلاَ تَقُلْ: وَارَوُا الشَّهِيدَ التُّرَابَ، لأَنَّ التُّرَابَ من أَسْمَاءِ المَكَانِ المُخْتَصَّةِ فَلاَ يَصْلُحُ لِلظَّرْفِيَّةِ.

- قُلْ: البَابُ مُوصَدٌ، أي مُغْلَقٌ، وَلاَ تَقُلْ: البَابُ مَوْصُودٌ، وَمُوصَدٌ هو من الفِعْلِ «أَوْصَدَ» وَلَيْسَ «وَصَدَ».

- قُلْ: فُلانٌ ذُو وَجْهٍ وُضَّاءٍ، وَلاَ تَقُلْ: فُلانٌ ذُو وَجْهٍ وَضَّاءٍ.

- قُلْ: وَفُرَ فِيهِ الذَّكَاءُ وَالاجْتِهَادُ أو تَوَافَرَ، وَلاَ تَقُلْ: تَوَفَّرَ فِيهِ الذَّكَاءُ وَالاجْتِهَادُ، لأَنَّ مَعْنَى تَوَفَّرَ عَلَيْهِ: رَعَى حُرُمَاتِهِ وَبَرَّهُ، وَصَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهِ.

- قُلْ: ظَنَنْتُهُ أوّل وهْلةٍ طبيبا، أي أوّل شيْءٍ، وَلاَ تَقُلْ: ظَنَنْتُهُ من أوّل وَهْلَةٍ طَبِيبًا، أو ظَنَنْتُهُ لأوّل وَهْلةٍ طَبِيبًا.
- قُلْ: غُصْنٌ غضٌّ، أي طريٌّ حَسَنٌ، وَلاَ تَقُلْ: غُصْنٌ يانعٌ، لأنّ كلمة «يَانِعٍ» لاَ تُقَالُ إلاَ لِلثّمر، فنَقُولُ: ينع، يَنْعًا، ويُنْعًا، ويُنُوعًا، أي نَضِجَ وَحَانَ قِطَافُهُ، (راجع كلِمَةَ «غَضٌّ» فِي باب الفوائد).
- قُلْ: الأُفُقُ - بضمِّ الفاء -، وَلاَ تَقُلْ: الأُفْقُ - بتسْكِينِهَا -، والأُفُقُ هو النَّاحِيَةُ، وَهو أيْضًا: مَهَابُّ الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ، وَجَمْعُهُ: آفَاقٌ.
- قُلْ: اخْتَلَجَ الأمْرُ في صدْره، وَلاَ تَقُلْ: اخْتَلَجَ الأَمْرُ صَدْرَهُ.
- قُلْ: تحَرَّزْ من الكذب، وَلاَ تَقُلْ: تَحَرَّزْ عَنِ الكَذِبِ.
- قُلْ: اسْتِنادًا إلى قَوْلِ فُلانٍ، وَلاَ تَقُلْ: اسْتِنَادًا عَلَى قَوْلِ فُلانٍ، لأنّ الفِعْلَ «اسْتَنَدَ» يَتَعَدّى بِـ «إلى» لاَ بِـ «على».
- قُلْ: الشَّغَبُ، وهو المُخَاصَمَةُ وَالفِتْنَةُ، وَلاَ تَقُلْ: الشَّغَبُ - بتحْرِيكِ الغَيْنِ -.
- قُلْ: الله البرُّ الرَّحيمُ ولا تقُلْ: البارُّ الرَّحيمُ.
- قُلْ: أجاب سؤاله أو عن سؤاله، ولا تقُلْ: أجاب على سؤاله.
- قُلْ: لقمتُ اللُّقمة، ولا تقُلْ: لقمتُ اللُّقمة.
- قُلْ: شركتُ الرَّجل في أمْره، ولا تقُلْ: شركتُ الرَّجُل في أمْره.
- قُلْ: لـهجتُ، ولا تقُلْ: لـهجتُ.

- قُلْ: ناقَةٌ عُشراءُ، وَلاَ تَقُلْ: نَاقَةٌ عَشْـــرَاءُ، وَالعُشـــرَاءُ كَالنُّفَسَـــاءِ وَالصُّعَدَاءِ...
- قُلْ: أَدَاءُ الوَاجب، وَلاَ تَقُلْ: آدَاءُ الوَاجِبِ (راجع باب الفوائد).
- قُلْ: حلْقَةُ البَاب، وَلاَ تَقُلْ: حَلَقَةُ البَابِ.
- قُلْ: لَبْسٌ فِي الأَمْرِ، وَلاَ تَقُلْ: لُبْسٌ فِي الأَمْرِ.
- قُلْ لِلْوِسَادَةِ: مِـــخَدَّةٌ، وَلاَ تَقُلْ: مَـــخَدَّةٌ.
- قُلْ: القَيْحُ، وَلاَ تَقُلْ: القِيحُ.
- قُلْ: رَجُلٌ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ، لِـــمَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ اللهُ فَرَزَقَهُ، وَلاَ تَقُلْ: رَجُلٌ مَوْسُوعٌ عَلَيْهِ.
- قُلْ: رَضَاعٌ – بِفَتْحِ الرَّاءِ –، وَلاَ تَقُلْ: رِضَاعٌ – بِكَسْرِهَا –.
- قُلْ: رَيْحَانٌ – بِفَتْحِ الرَّاءِ –، وَلاَ تَقُلْ: رِيْحَانٌ – بِكَسْرِهَا –.
- قُلْ: قَرَنْفُلٌ – بِفَتْحِ القَافِ –، وَلاَ تَقُلْ: قُرُنْفُلٌ – بِضَمِّهَا –.
- قُلْ: كُلْيَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: كُلْوَةٌ، وَجَمْعُ كُلْيَةٍ، كُلًى.
- قُلْ: الـــحَمْدُ للهِ إِذْ كَانَ كذَا وَكَذَا، أو قُلْ: الـــحَمْدُ للهِ الَّذِي كَانَ كذَا وَكَذَا بِلُطْفِهِ وَعَوْنِهِ، وَلاَ تَقُلْ: الـــحَمْدُ للهِ الَّذِي كَـــانَ كـــذَا وَكَذَا.

وَ اعْلَمْ رَعَاكَ اللهُ أَنَّهُ:

- لاَ يُقَالُ: «كَأْسٌ» إِلاَ إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ، وَإِلاَ فَهِيَ «زُجَاجَةٌ»
- لاَ يُقَالُ: «مَائِدَةٌ» إِلاَ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، وَإِلاَ فَهِيَ «خِوَانٌ»

- لاَ يُقَالُ: «قَلَمٌ» إِلاَ إِذَا كَانَ مَبْرِيًّا، وَإِلاَ فَهُوَ «أُنْبُوبَةٌ».
- لاَ يُقَالُ: «وَقُودٌ» إِلاَ إِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ، وَإِلاَ فَهُوَ «حطبٌ».
- لاَ يُقَالُ: «عَوِيلٌ» إِلاَ إِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ، وَإِلاَ فَهُوَ «بُكاءٌ».
- لاَ يُقَالُ: لِلذَّهَبِ «تِبْرٌ» مَا دَامَ غَيْرَ مَصُوغٍ (مَادَّةٌ خَامٌ).
- لاَ يُقَالُ: لِلْبَخِيلِ «شَحِيحٌ»، إِلاَ إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا.

باب

ما يتغير فيه المعنى

بتغير الحركة

- مَلَلْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ أَمُلُّهُ (خُبْزَ مَلَّةٍ)؛ وَمَلِلْتُ من الشَّيْءِ، أَمَلُّ: ضَجِرْتُ مِنْهُ؛ وَمَلَلْتُ الثَّوْبَ: خِطْتُهُ.
- العِلاَقَةُ: عِلاَقَةُ السَّوْطِ وَنَحْوِهِ؛ وَالعلاقَةُ هِيَ الصِّلَةُ وَالرَّابِطَةُ.
- فِي الأَمْرِ عِوَجٌ؛ وَفِي العَصَا عَوَجٌ، أي انْحِنَاءٌ وَانْعِطَافٌ.
- عِدْلُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ؛ وَالعَدْلُ: القِيمَةُ.
- الخُلَّةُ هي المَوَدَّةُ، وَالصَّدَاقَةُ، وَهي نَبْتٌ حَامِضٌ؛ وَالخلَّةُ: الخَصْلَةُ، وَالحَاجَةُ، والفَقْرُ، وَالثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ؛ وَجَمْعُ الخَلَّةِ: خِلاَلٌ.
- تَقُولُ: اِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ، لاَ عَلَى حَسْبِ.
- تَقُولُ العَرَبُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي، أي فِي خَلَدِي، أو قَلْبِي أو فُؤَادِي، أو بَالِي؛ أَمَّا الرَّوْعُ فهو: الفَزَعُ، وَهو الإِعْجَابُ أَيْضًا.
- يُقَالُ: هو يَمْشِي هَوْنًا، أي بِرِفْقٍ وَلِينٍ؛ وَالهُونُ: الهَوَانُ.
- ◀ العَرْضُ: مَا خَالَفَ الطُّولَ، أَمَّا العُرْضُ فهو: النَّاحِيَةُ، يُقَالُ: اِضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الحَائِطِ، أي نَاحِيَةً من نَوَاحِيهِ، وَيُقَالُ: نَظَرَ إِلَيَّ بِعُرْضِ وَجْهِهِ.
- الضَّرُّ: ضِدُّ النَّفْعِ؛ وَالضُّرُّ: الهُزَالُ.
- الزَّوْرُ: أَعْلَى الصَّدْرِ؛ وَالزُّورُ: البَاطِلُ وَالكَذِبُ.
- النَّوْرُ: الزَّهْرُ؛ وَالنُّورُ: الضِّيَاءُ.

- القَطْرُ: جَمْعُ قَطْرَةٍ، وَهو الـمَطَرُ، أو مَا قَطَرَ من الـمَاءِ وَغَيْـرِهِ؛ وَالقُطْرُ: هو الـجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ؛ وَالقِطْرُ: النُّحَاسُ الذَّائِبُ أو ضَرْبٌ مِنْهُ.

- القَرُّ: البَارِدُ؛ أَمَّا القُرُّ: فَهُوَ البَرْدُ.

- العَرْفُ: الرِّيحُ، يُقالُ: مَا أَطْيَبَ عَرْفَهُ؛ أَمَّا العُرْفُ: فَهُوَ الـمَعْرُوفُ.

- الـحَمْلُ: مَا يُـحْمَلُ فِي البَطْنِ من الوَلَدِ، أو مَا يُخْرِجُهُ الشَّجَرُ مِنْ ثَمَرٍ، وَجَمْعُهُ: أَحْمَالٌ؛ وَالـحِمْلُ: مَا حُمِلَ عَلَى ظَهْـرٍ أو رَأْسٍ أو غَيْرِهِ.

- الرَّقُّ: الصَّحِيفَةُ البَيْضَاءُ، أو الـجِلْدُ الرَّقِيقُ يُكْتَبُ فِيهِ؛ أَمَّا الـرِّقُّ: فَهُوَ الـمِلْكُ أوِ العُبُودِيَّةُ.

- الشَّقُّ: الصَّدْعُ فِي عُودٍ أو حَائِطٍ أو زُجَاجَةٍ؛ أَمَّا الشِّقُّ: فَهُوَ نِصْفُ الشَّـيْءِ، كَمَا أَنَّ الشِّقَّ - أَيْضًا -: الـمَشَقَّةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَـٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: 7].

- الشَّـرْبُ: مَصْدَرٌ، يُقالُ: شَرِبْتُ، أَشْرَبُ، شَرْبًا، وَشُرْبًا، وَالشَّرْبُ أَيْضًا: القَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ، وَالشَّرْبُ - جَمْعُ الشَّارِبِ -، أَمَّا الشِّـرْبُ - بِالكَسْـرِ -: فَهُوَ الـمَاءُ بِعَيْنِهِ، وَهو الـحَظُّ وَالنَّصِيبُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ هَـٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء: 155].

- الشَّرُوبُ: الـمَاءُ فِيهِ شَيْءٌ من عُذُوبَةٍ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ؛ وَالشَّرِيبُ: دُونَ الشَّرُوبِ فِي العُذُوبَةِ، وَلاَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إلاَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.

- الـمَلْءُ - بِالفَتْحِ -: مَصْدَرُ مَلاَتُ الإِنَاءَ، أَمْلَؤُهُ مَلْئًا؛ أَمَّا الـمِلْءُ - بِالكَسْرِ -: فَهُوَ الاسْمُ، وَهو مَا يَأْخُذُهُ الإِنَاءُ المُمْتَلِئُ.

- الـحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَسْتُ القَوْمَ، أَحُسُّهُمْ حَسًّا، إِذَا قَتَلْتُهُمْ؛ وَالـحِسُّ - بِالكَسْرِ -: من أَحْسَسْتُ بِالشَّيءِ، وَالـحِسُّ أَيْضًا: وَجَعٌ يَأْخُذُ النُّفَسَاءَ بَعْدَ الوِلاَدَةِ.

- الـحَيْنُ: الـهَلاَكُ؛ وَالـحِينُ: من الدَّهْرِ.

- هذَا الرَّجُلُ ضُحَكَةٌ، أي: كَثِيرُ الضَّحِكِ، وَلُعَبَةٌ أي: كَثِيرُ اللَّعِبِ، فَإِذَا قُلْتَ: رَجُلٌ ضُحْكَةٌ - بِسُكُونِ الـحَاءِ - فَإِنَّمَا هو مَضْحُوكٌ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ: رَجُلٌ لُعَبَةٌ أي: يُلْعَبُ بِهِ وَيُحَرِّكُهُ غَيْرُهُ.

- تَقُولُ العَامَّةُ لِلْمَرِيضِ: أَشْفَاكَ اللهُ، فَيُفْسِدُونَ الـمَعْنَى، لأَنَّ مَعْنَى أَشْفَاكَ: أَلْقَاكَ عَلَى شَفَا هَلَكَةٍ، وَالصَّوَابُ: شَفَاكَ اللهُ (انظر الطُّرْفَةَ فِي آخر الكتاب).

- يَقُولُونَ: لِضَرْبٍ من الطِّيبِ نِدٌّ، وَالصَّوَابُ: نَدٌّ - بِالفَتْحِ -؛ أَمَّا النِّدُّ: فالـمِثْلُ وَالنَّظِيرُ.

- الـحَيْرَةُ: من الـهَمِّ وَعَدَمِ الاهْتِدَاءِ؛ وَالـحِيرَةُ: مَكَانٌ بِالعِرَاقِ.

- العَبْرَةُ: هي الدَّمْعَةُ، وَجَمْعُهَا: عَبَرَاتٌ وَعِبَرٌ؛ وَالعِبْرَةُ: هي العَجَبُ وَالتَّدَبُّرُ وَالـمَوْعِظَةُ.

- يَقُولُونَ: مَاتَ «مَيْتَةَ» سُوءٍ - بِفَتْحِ الـمِيمِ - وَهم يَعْنُونَ الـهَيْئَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا مَوْتُهُ، مِثْلُ: «القِعْدَةُ» وَ«الـجِلْسَةُ»، وَالصَّوَابُ: «مِيتَةَ» - بِكَسْرِ الـمِيمِ -، وَأَمَّا «الـمَيْتَةُ» فَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ الـحَيَوَانِ، وَأَصْلُ الـمَيْتَةِ: «الـمَيِّتَةُ» فَخُفِّفَ مِثْلُ: هَيِّنٍ وَهَيْنٍ، وَلَيِّنٍ وَلَيْنٍ.

- نَقُولُ فِي الـجِدَارِ «فُتْحَةٌ»، لأَنَّ الفُتْحَةَ هي الفُرْجَةُ فِي الشَّيْءِ، أَمَّا «الفَتْحَةُ» فَمن مَعَانِيهَا، العَلامَة الأَصْلِيَّةُ لِلنَّصْبِ، أو مَصْدَرُ مَرَّةٍ من الفِعْلِ «فَتَحَ».

- الدَّيْنُ: القَرْضُ من مَالٍ أو غَيْرِهِ، وَالدِّينُ: مَا شَرَعَهُ الله تَعَالَى (الإِسْلاَمُ).

- الدِّعَامَةُ: السَّيِّدُ فِي القَوْمِ، وَخَشَبَةُ البَكَرَةِ، وَجَمْعُهَا دَعَائِمُ؛ أَمَّا الدَّعَامَةُ فهي: الشَّرْطُ.

- النِّشَارَةُ - بِكَسْرِ النُّونِ -: حِرْفَةُ النَّشَّارِ، وَالنُّشَارَةُ - بضَمِّ النُّونِ -: مَا يَسْقُطُ من الـمِنْشَارِ فِي النَّشْرِ.

- البِرُّ: الـخَيْرُ أو الإِحْسَانُ أو الصِّدْقُ أو الطَّاعَةُ أو العِبَادَةُ أو الصَّلاحُ؛ أَمَّا البَرُّ: فَمِنْ أَسْمَاءِ الله الـحُسْنَى، أو هو العَطُوفُ، وَالبَرُّ خِلافُ البَحْرِ، وَأَمَّا البُرُّ: فَالْحِنْطَةُ، أو القَمْحُ، وَالبُرُّ أَفْصَحُ مِنْهُمَا وَأَعْلَى.

- الـحزْنُ: مَا غَلُظَ من الأَرْضِ وَارْتَفَعَ، وَجَمْعُهُ: حُزُونٌ وَحُزُنٌ، أَمَّا الـحزَنُ والـحُزْنُ: فَنَقِيضَا الفَرَحِ وَالسُّرُورِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [فاطر: 34]. وقَالَ أَيْضًا ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [يوسف: 84].
- الـمُخدّرَاتُ: الـمَوَادُّ الَّتِي تُخَدِّرُ الأَعْصَابَ، كَالأَفْيُونِ، وَالـهِيرُوين، وَمَا شَابَهَهُمَا، وَأَمَّا الـمُخَدَّرَاتُ، فهي: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تُقِمْنَ فِي خُدُورِهِنَّ أي بُيُوتِهِنَّ.
- الـخِطْبَةُ: طَلَبُ الزَّوَاجِ بِالفَتَاةِ، أَمَّا الـخُطْبَةُ فهي: مَا يُلْقَى عَلَى الـمَنَابِرِ، وَخُطْبَةُ الكِتَابِ: مُقَدَّمَتَهُ، وَالـخُطْبَةُ: لَوْنٌ كَدِرٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً.
- قَرِرْتُ بِهِ عَيْنًا: سُرِرْتُ بِهِ، وَقَرَرْتُ فِي الـمَكَانِ: سَكَنْتُ فِيهِ.
- لَبِسْتُ الثَّوْبَ: أَدْخَلْتُهُ بَدَنِي؛ وَلَبَسْتُ عَلَيْهِمُ الأَمْرَ: عَمَّيْتُهُ وَخَلَطْتُهُ عَلَيْهِمْ.
- عَرِجَ يَعْرَجُ: ظَلَعَ فِي مَشْيِهِ، وَعَرَجَ يَعْرُجُ: صَعِدَ وَارْتَفَعَ.
- البَرْدُ: ضِدَّ الـحَرِّ، النَّوْمُ (الرَّاحَةُ).
- البُرْدُ: ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ، وَجَمْعُهُ أَبْرَادٌ وَبُرُودٌ، وَمِنْهُ: البُرْدَةُ.
- البَرَدُ: حَبُّ الغَمَامِ (أَبْيَضُ).
- الوَضُوءُ: الـمَاءُ نَفْسُهُ، وَالوُضُوءُ – بِالضَّمِّ –: فِعْلُ الـمُتَوَضِّئِ.

➢ وَأَمَّا خطِئَ وَأخطأَ، فهي من بَابِ: مَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ الـــمَعْنَى بِزِيـادَةِ حَرْفٍ وَتَغَيُّرِ الـحَرَكَةِ:

- خطِئَ خطْئًا: أَذْنَبَ وَأَثِمَ، أي: تَعَمَّدَ الذَّنْبَ فَهُوَ خَاطِئٌ.
- أخْطأَ إخْطاءً: سَلَكَ سَبِيلَ الـــخَطَإِ سَهْوًا، لاَ عَمْدًا.
  - فالـــخطْءُ: مَا كَانَ عَنْ عَمْدٍ.
  - وَالـــخَطَأُ: مَا كَانَ عنْ غَيْرِ عَمْدٍ.

باب

التراكيب المختلة والتراكيب العربية السليمة

التَّرْكِيبُ الـــمُخْتَلُّ	التَّركِيبُ العَرَبِيُّ السَّلِيمُ
قُرِئَ النَّصُّ مِنْ طَرَفِ زَيْدٍ.	قَرَأَ زَيْدٌ النَّصَّ.
كِتَابُ وَقَلَمُ زَيْدٍ.	كِتَابُ زَيْدٍ وَقَلَمُهُ.
كُتُبُ وَثِيَابُ الرَّجُلِ.	كُتُبُ الرَّجُلِ وَثِيَابُهُ.
تَأَكَّدْتُ مِنَ الأَمْرِ.	تَأَكَّدَ لِيَ الأَمْرُ، أَوْ تَأَكَّدَ عِنْدِيَ الأَمْرُ.
تَعَرَّفْتُ عَلَيْهِ، (جَعَلْتُهُ يَعْرِفُنِي).	تَعَرَّفْتُ إِلَيْهِ.
ذَهَبُوا سَوِيَّةً إِلَى النَّادِي.	ذَهَبُوا مَعًا إِلَى النَّادي، لأَنَّ مِنْ مَعَانِي «سَوِيَّةً»: الإِنْصَافُ، أَوِ الاسْتِوَاءُ، أَوِ التَّامَّةَ الـــخَلْقِ وَالعَقْلِ.
نَخِرَ السُّوسُ الـــخَشَبَ.	نَخِرَ الـــخَشَبُ، لأَنَّ الفِعْلَ «نَخِرَ» لازِمٌ.
لَـــمْ يَرُقْ لَهُ هذَا الأَمْرُ،(لَـــمْ يُعْجِبْهُ).	لَـــمْ يَرُقْهُ هذَا الأَمْرُ، لأَنَّ الفِعْلَ «رَاقَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.
سَادَ فُلانٌ عَلَى قَوْمِهِ.	سَادَ فُلانٌ قَوْمَهُ، لأَنَّ الفِعْلَ «سَادَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.
هذَا ثَوْبٌ يَلْبَقُ لَكَ، أَي يَلِيقُ بِكَ.	هذَا ثَوْبٌ يَلْبَقُ بِكَ، لأَنَّ الفِعْلَ «لَبِقَ» يَتَعَدَّى بِـــ«البَاءِ» لاَ بِـــ«اللاَّمِ».

التَّرْكِيبُ المُخْتَلُّ	التَّرْكِيبُ العَرَبِيُّ السَّلِيمُ
تَعَوَّدَ عَلَى الشَّيْءِ أو عَلَى الأَمْرِ.	تَعَوَّدَ الشَّيْءَ، أَوْ تَعَوَّدَ الأَمْرَ لأَنَّ الفِعْلَ «تَعَوَّدَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.
مَا يَمَسُّ بِكَرَامَتِكَ.	مَا يَمَسُّ كَرَامَتَكَ لأَنَّ الفِعْلَ «مَسَّ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.
الأَمْرُ الَّذِي حَمَلَنَا عَلَى أَن نَنْقُلَ فُلانًا إِلَى المُسْتَشْفَى هو إِصَابَتُهُ بِالحُمَّى.	مَا حَمَلَنَا أَن نَنْقُلَ فُلانًا إِلَى المُسْتَشْفَى هو إِصَابَتُهُ بِالحُمَّى، بِحَذْفِ كَلِمَةِ «الأَمْرِ» وَحَرْفِ الجَرِّ «على».
أَوْدَعَ أَمْوَالَهُ عِنْدَ صَدِيقِهِ.	أَوْدَعَ صَدِيقَهُ أَمْوَالَهُ، لِأَنَّ الفِعْلَ «أَوْدَعَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ.
انْضَمُّوا إِلَى بَعْضِهِمُ البَعْضِ وَشَكُّوا بِبَعْضِهِمُ البَعْضِ.	انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَشَكَّ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.
فُلانٌ لاَ أَخْلاقَ لَهُ.	فُلانٌ سَيِّءُ الأَخْلاقِ، لأَنَّ الخُلُقَ قَدْ يَكُونُ حَسَنًا، وَقَدْ يَكُونُ سَيِّئًا، وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِنْسَانٌ لَيْسَ فِيهِ أَخْلاقٌ حَسَنَةٌ وَسَيِّئَةٌ. قَالَ الشَّاعِرِ: *وَ مَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا* *كَفَى المَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهْ*

التَّرْكِيبُ الـــمُخْتَلُّ	التَّركِيبُ العَرَبِيُّ السَّلِيمُ
جَمَعَ مَا يَكْفِي دِرَاسَتَهُ فِي الـــجَامِعَةِ.	جَمَعَ مَا يَكْفِيهِ لِلدِّرَاسَةِ فِي الـــجَامِعَةِ، لأَنَّهُ هو الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى الـــمَالِ لِلدِّرَاسَةِ، وَلَيْسَتِ الدِّرَاسَةُ نَفْسُهَا فِي حَاجَةٍ إِلَى المَالِ.
خَالِدٌ بَطَلٌ بِكُلِّ مَعْنَى الكَلِمَةِ، أَوْ بِكُلِّ مَا فِي الكَلِمَةِ مِنْ مَعْنًى.	هَذَا تَعْبِيرٌ فَاسِدٌ، وَنَقْلٌ حَرْفِيٌّ لِـــمَعْنَى الكَلِمَةِ، وَالصَّوَابُ أَنْ نَقُولَ: خَالِدٌ بَطَلٌ صِنْدِيدٌ، أو بَطَلٌ عَظِيمٌ...
لاَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْجَحَ فِي القَضَاءِ عَلَى العَرَبِ.	لاَ يُمْكِنُ أَحَدًا أَنْ يَنْجَحَ فِي القَضَاءِ عَلَى العَرَبِ.
هَلْ هذَا البُسْتَانُ يَرُوقُكَ؟	هَلْ يَرُوقُكَ هذَا البُسْتَانُ؟ لأَنَّ «هَلْ» إِذَا دَخَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ خَبَرُهَا فِعْلٌ، وَجَبَ تَقْدِيمُ الفِعْلِ، (راجع مَعنَى الفِعْلِ «رَاقَ» فِي باب الفَوائِدِ).
لاَ يَـــجِبُ أَنْ نَكْذِبَ.	و هو تَعْبِيرٌ يَعْنِي أَنَّهُ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَكْذِبَ، وَالصَّوَابُ أَن نَقُولَ: يَـــجِبُ أَنْ لاَ نَكْذِبَ، أو لاَ يَجُوزُ أن نَكْذِبَ.

باب

أخطاء الجموع

الـــخطأُ	الـــجَمْعُ الصَّحيحُ
سُوَّاحٌ: جَمْعُ سَائِحٍ.	سُيَّاحٌ
الأَكِفَّاءُ.	الأَكْفَاءُ، أو الكِفَاءُ: جَمْعُ كُفْءٍ، أو نَظِيرٍ؛ لأَنَّ الأَكِفَّاءَ: جَمْعُ كَفِيفٍ.
أَحْفَادٌ: جَمْعُ حَفِيدٍ.	حَفَدَةٌ، أو حُفَدَاءُ
أَفْيِلَةٌ: جمع فِيلٍ.	فِيَلَةٌ
أَدْيِكَةٌ: جَمْعُ دِيكٍ.	دِيَكَةٌ
أَظَافِرٌ: جَمْعُ ظُفْرٍ، أو ظُفُرٍ.	أَظْفَارٌ، وَجَمْعُ الـــجَمْعِ: أَظَافِيرُ
رِجَالٌ بُلَهَاءٌ.	رِجَالٌ بُلْهٌ، لأَنَّ الوَزْنَ «أَفْعَلَ»، الَّذِي هو وَصْفٌ لِـــمُذَكَّرٍ يُجْمَـــعُ عَلَـــى «فُعْلٍ»، أَمَّا «البُلَهَاءُ» فَهـــي كَلِمَـــةٌ مُوَلَّدَةٌ.
فُلاَنٌ حَسَنُ الـــخَصَائِلِ.	فُـــلاَنٌ حَسَـــنُ الـــخِصَالِ، لأَنَّ «الـــخِصَالَ» مُفْرَدُهَا «خَصْلَةٌ».
هَؤُلاَءِ أَسْيَادُ القَوْمِ.	سَـــادَةُ القَـــوْمِ، أو سَـــيَائِدُهُم، أو سَادَاتُهُم، لأَنَّ «سَيِّدَ» لاَ تُجْمَعُ عَلَى أَسْيَادٍ.

الـــخطأُ	الـــجَمْعُ الصَّحِيحُ
بَاعَ الفَلاَحُونَ أَغْلاَلَـــهُمْ.	بَاعَ الفَلاَحُونَ غِلاَلَهُمْ، أو غَلاَتِهِـــمْ (مَحَاصِيلَهُمْ الزِّرَاعِيَّةَ)، لأَنَّ الأَغْلاَلَ هِيَ القُيُودُ، تُوضَـــعُ فِـــي الأَعْنَـــاقِ وَالأَرْجُلِ.
أُخْضِـــعَ الـــمَرِيضُ لِـــبَعْضِ الفُحُوصَاتِ.	أُخْضِعَ الـــمَرِيضُ لِبَعْضِ الفُحُوصِ.
وَقَعَ العَدُوُّ فِي كَمَائِنِ جَيْشِنَا.	وَقَعَ العَدُوُّ فِي كُمَنَـــاءِ جَيْشِـــنَا، لأَنَّ كَلِمَةَ «كَمِينٍ» تُجْمَعُ عَلَى «كُمَنَاء»، لاَ «كَمَائِن».
نَوَايَاهُ حَسَنَةٌ.	نِيَّاتُهُ حَسَنَةٌ، لأَنَّ النِّيَّةَ تُجْمَـــعُ عَلَـــى «النِّيَّـــاتِ»، كَمَـــا فِـــي الحَـــدِيثِ الشَّـــــرِيفِ: «إِنَّمَـــا الأَعْمَـــالُ بِالنِّيَّاتِ...»، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.
صَفْحَةُ الوَفِيَّاتِ.	صَفْحَةُ الوَفَيَاتِ، لأَنَّ «وَفَاةً» تُجْمَـــعُ عَلَى «وَفَيَاتٍ»، أَمَّـــا «الوَفِيَّـــاتُ» فَجَمْعُ «وَفِيَّةً» (من الوَفَاءِ).
أَثْدَاءٌ: جَمْعُ ثَدْيٍ.	أَثْدٍ وَثُدِيٌّ وَثِدِيٌّ.

الـــخَطَأُ	الـــجَمْعُ الصَّحِيحُ
ثُوَّارٌ: جَمْعُ ثَائِرٍ.	ثَائِرُونَ.
احْمِلُوا جَوَازَاتِ سَفَرِكُم مَعَكُم.	احْمِلُوا أو خُذُوا مَعَكُم أَجْوِزَتَكُم.
أَخْشَابٌ: جمع خَشَبَةٍ.	خُشُبٌ، خُشْبٌ، خَشَبٌ، خُشْبَانٌ.
مُدَرَاءٌ: جمع مُدِيرٍ.	مُدِيرُونَ.
طُرُقٌ: جمع طَرِيقَةٍ، بِمَعْنَى الـمَذْهَبِ وَالأُسْلُوبِ.	طَرَائِقُ؛ أَمَّا طُرُقٌ: فَهِيَ جَمْعُ «طَرِيقٍ» بِمَعْنَى السَّبِيلِ.
عَطَاءَاتٌ: جمع عَطَاءٍ.	أَعْطِيَةٌ، أَمَّا جمعُ هذَا الجمع فهو: أَعْطِيَاتٌ.
كَسَاوِي، أو كَسَاوَى: جمع الكِسْوَةِ أوِ الكُسْوَةِ.	كُسًى.
هُمْ أَعْدَاؤُنَا الأَلِدَّاءُ: جمع أَلَدٍّ.	هُمْ أَعْدَاؤُنَا اللُّدُّ، أو اللُّدَادُ.
الوِدْيَانُ: جمع الوَادِي.	الأَوْدِيَةُ وَالأَوْدَاءُ.

باب

التذكير والتأنيث

1- الـــمُذَكَّرُ:

- قُلْ: امْتَلأَ بَطْنُهُ، وَلاَ تَقُلْ: امْتَلأَتْ بَطْنُهُ، فَالبَطْنُ مُذَكَّرٌ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَأْنِيثَ البَطْنِ لُغَةٌ.
- قُلْ: أَخَذَهُ الـــمَوْتُ، وَلاَ تَقُلْ: أَخَذَتْهُ الـــمَوْتُ، لأَنَّ الـــمَوْتَ مُذَكَّرٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ﴾ [الجمعة: 8].
- قُلْ: آلَـــمَهُ رَأْسُهُ، وَلاَ تَقُلْ: آلَـــمَتْهُ رَأْسُهُ، لأَنَّ الرَّأْسَ مُذَكَّرٌ.

2- الـــمُؤَنَّثَاتُ:

- قُلْ: هَذِهِ الأَرْنَبُ، وَلاَ تَقُلْ: هَذَا الأَرْنَبُ، لأَنَّ الأَرْنَبَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: هَذِهِ البِئْرُ عَمِيقَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: هذا البِئْرُ عَمِيقٌ، لأَنَّ البِئْرَ مُؤَنَّثَةٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ [الحج: 45].
- قُلْ: الـــجَحِيمُ مُسْتَعِرَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: الـــجَحِيمُ مُسْتَعِرٌ، لأَنَّ الـــجَحِيمَ مُؤَنَّثَةٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ [التكوير: 12]، وَقَوْلِهِ: ﴿ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ [النازعات: 36].
- قُلْ: هَذِهِ خَامِسَةُ مَعْرَكَةٍ بَيْنَ الـــجَيْشَيْنِ، وَلاَ تَقُلْ: هَذِهِ خَامِسُ مَعْرَكَةٍ بَيْنَ الـــجَيْشَيْنِ، لأَنَّ الـــمَعْرَكَةَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: هَذِهِ نَعْلٌ، وَلاَ تَقُلْ: هذا نَعْلٌ، لأَنَّ النَّعْلَ مُؤَنَّثَةٌ.

- قُلْ: الرِّيحُ شَدِيدَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: الرِّيحُ شَدِيدٌ، لأَنّ الرِّيحَ تُؤنّثُ ولا تُذَكَّرُ.
- قُلْ: كُسِرَتْ إِحْدَى أَسْنَانِهِ، وَلاَ تَقُلْ: كُسِرَ أَحَدُ أَسْنَانِهِ، لأَنّ السِّنَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: سِنُّهُ كَبِيرَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: سِنُّهُ كَبِيرٌ - وَأَنْتَ تَعْنِي: مُتَقَدِّمٌ فِي السِّنِّ-، لأَنَّ السِّنَّ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا.
- قُلْ: أُصِيبَتْ فَخِذُهُ اليُسْرَى، وَلاَ تَقُلْ: أُصِيبَتْ فَخِذُهُ الأَيْسَرُ، لأَنّ الفَخِذَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: الكَتِفُ اليُسْرَى، وَلاَ تَقُلْ: الكَتِفُ الأَيْسَرُ، لأَنَّ الكَتِفَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: سَاقٌ طَوِيلَةٌ وَسَاقٌ ضَخْمَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: سَاقٌ طَوِيلٌ وَسَاقٌ ضَخْمٌ، لأَنَّ السَّاقَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: ضَبْعٌ أو ضَبُعٌ مُفْتَرِسَةٌ، وَلاَ تَقُلْ: ضَبْعٌ مُفْتَرِسٌ، لأَنَّ الضَّبُعَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: هي الكِبْرِيَاءُ، وَلاَ تَقُلْ: هو الكِبْرِيَاءُ، لأَنَّ الكِبْرِيَاءَ مُؤَنَّثَةٌ.
- قُلْ: أَخَذَ عَلَيْهِ يَمِينًا غَلِيظَةً أو مُغَلَّظَةً، أي قَسَمًا مُشَدَّدًا وَمُؤَكَّدًا، وَلاَ تَقُلْ: أَخَذَ عَلَيْهِ يَمِينًا غَلِيظًا، لأَنَّ اليَمِينَ مُؤَنَّثَةٌ.

3- مَا يَجوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأنيثُ:

- نَقُولُ: هَذِهِ مِلْحٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذَا مِلْحٌ.
- نَقُولُ: هَذِهِ كَأْسٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذَا كَأْسٌ.

- نَقُولُ: هذه طريقٌ؛ وَيجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هذا طَرِيقٌ.
- نَقُولُ: هَذِهِ قدْرٌ؛ وَيجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هذا قدْرٌ.
- نَقُولُ: هَذِهِ كبدٌ؛ وَيجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذا كَبِدٌ.
- نَقُولُ: هَذِهِ سكّينٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذا سِكِّينٌ.
- نَقُولُ: هَذِهِ ذراعٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذَا ذِرَاعٌ.
- نَقُولُ: هَذِهِ درْعٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذَا دِرْعٌ؛ وَالتَّأْنِيثُ هو الشَّائِعُ فِيهَا جَمِيعًا.
- نَقُولُ: هذا ثدْيٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذِهِ ثَدْيٌ.
- نَقُولُ: هذا عُنُقٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: هَذِهِ عُنُقٌ.
- وَيَجُوزُ فِي الأَنْعَامِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [النحل: 66].

4- مَا يُقَالُ لِلْمُذَكَّرِ وَالـمُؤَنَّثِ:

- نَقُولُ: رَجُلٌ قَتِيلٌ، وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ.
- نَقُولُ: رَجُلٌ رَبْعَةٌ، وَامْرَأَةٌ رَبْعَةٌ – لِوَسَطِ القَامَةِ –.
- نَقُولُ: رَجُلٌ هُذَرَةٌ، وَامْرَأَةٌ هُذَرَةٌ – لِكَثِيرِ الكَلَامِ –.
- نَقُولُ: رَجُلٌ عَزَبٌ، وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ.

- نَقُولُ: رَجُلٌ جَبَانٌ، وَامْرَأَةٌ جَبَانٌ، (و الــجُبْنُ: ضَعْفُ القَلْبِ من شِدَّةِ الــخَوْفِ).
- نَقُولُ: رَجُلٌ صَبُورٌ، وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ.
- نَقُولُ: رَجُلٌ حَسُودٌ، وَامْرَأَةٌ حَسُودٌ.
- نَقُولُ: رَجُلٌ مِعْطَاءٌ، وَامْرَأَةٌ مِعْطَاءٌ.
- نَقُولُ لِلْفَتَاةِ الــمَخْطُوبَةِ: خِطْبٌ، وَلِلرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكِ أي: خِطْبٌ.
- نَقُولُ: رَجُلٌ شَكُورٌ، وَامْرَأَةٌ شَكُورٌ، لِــمَنْ يُثْنِي عَلَى الإِحْسَانِ وَيُكَافِئُ عَلَيْهِ.

باب

ما يجوز فيه الوجهان

- نقول: هم سفلة. ويجوز: سفلة (للرذال من الناس، أو الرعاع).
- نقول: قعد على قوهة الطريق. ويجوز القول: على قوهة طريق، أي أوله.
- نقول: تدهة. ويجوز: تدهة.
- نقول: الغوى. ويجوز: الغوى. (والقوى أفصح. وهي على وزن «فعل») كما في القرآن الكريم: ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ [النجم: 5].
- نقول: أمين. ويجوز: امين.
- نقول: طاسع. ويجوز: طاسع.
- نقول: ضايق. ويجوز: ضايق.
- نقول: أمليت عليه الرسالة. ويجوز: أمللت عليه الرسالة.
- نقول: «نسأ الله في أجله» و«أنسأ الله أجله» - مهموزين - وهما بمعنى واحد، أي: أخر الأيام، وزادها في أجله، وهو غاية عمره.
- نقول: خفي الشيء خفية، ويجوز أن نقول: خفي الشيء خفية.
- نقول: «جن عليه الليل» و«أجنه الليل» - بالألف - ومعناهما واحد: إذا ستره بظلمته.
- نقول: المريض في مرحلة النقه، ويجوز القول: المريض في مرحلة النقه.

- نَقُولُ: فُلانٌ أَسِفٌ عَلَى مَا جَرَى لِأَخِيهِ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: فُلانٌ آسِفٌ عَلَى مَا جَرَى لِأَخِيهِ، فَهُوَ أَسِيفٌ وَأَسُوفٌ وَأَسْفَانُ، وَالجَمْعُ: أُسَفَاءُ، وَالاسْمُ: الأَسَافَةُ.

- نَقُولُ: هو أَسِفُ عَلَيْهِ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: أَسِفٌ لَهُ، وَالأُولَى أَفْصَحُ وَأَعْلَى، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: 84].

- نَقُولُ: قَضِيَّةٌ سِيَاسِيَّةٌ بَحْتَةٌ، وَلَنَا أَنْ نَقُولَ: قَضِيَّةٌ سِيَاسِيَّةٌ بَحْتٌ.

- نَقُولُ: يَأْكُلُ الفُقَرَاءُ خُبْزًا وَجُبْنًا، وَيَجُوزُ: جُبُنًا أو جُبُنًّا، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ: جُبْنَةٌ.

- نَقُولُ: فُلانٌ بَذَلَ جَهْدًا كَبِيرًا، إِذَا أَرَدْنَا الوُسْعَ وَالطَّاقَةَ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: فُلانٌ بَذَلَ جُهْدًا كَبِيرًا.

- نَقُولُ: اللَّهُمَّ تَــجَاوَزْ عَنِّي، وَيَجُوزُ القَوْلُ: اللَّهُمَّ تَــجَوَّزْ عَنِّي.

- نَقُولُ: صَلَحَ الشَّيْءُ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: صَلُحَ الشَّيْءُ، وَالأُولَى أَفْصَحُ وَأَعْلَى.

- نَقُولُ: مِطْهَرَةٌ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: مَطْهَرَةٌ.

- نَقُولُ: مِسْقَاةٌ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: مَسْقَاةٌ.

- نَقُولُ: مَحَوْتُ الكِتَابَ أَمْحُوهُ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: مَــحَيْتُ الكِتَابَ أَمْــحَاهُ.

- نَقُولُ: عَزَوْتُ الرَّجُلَ: إِذَا نَسَبْتُهُ إِلَى أَبِيهِ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: عَزَيْتُ الرَّجُلَ.

- نَقُولُ: طهوتُ اللحم، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: طَهَيْتُ اللَّحْمَ.
- نَقُولُ: تصوَّعتْ ريحُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: تَضَيَّعَتْ رِيحُهُ.
- نَقُولُ: فُلانٌ مرضُوٌّ عنْهُ - مِنَ الرِّضْوَانِ -، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: مرضيٌّ عنهُ.
- نَقُولُ: بُنيةُ الشَّيءِ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: بِنْيَةُ الشَّيْءِ، فَالجَمْعُ عَلَى ذَلِكِ: البُنَى وَالبِنَى.
- نَقُولُ: أَجَابَ سُؤَالَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: أَجَابَ عَنْ سُؤَالِهِ.
- نَقُولُ: الـــجِصُّ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: الـــجَصُّ.
- نَقُولُ: تُـــهَمَةٌ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: تُـــهْمَةٌ، وَتُجْمَعُ التُّـــهْمَةُ وَالتُّـــهَمَةُ على: تُـــهَمَاتٍ وَتُـــهَمٍ.
- نَقُولُ: أُصِيبَ فُلاَنٌ بِنَزْفٍ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: أُصِيبَ فُلاَنٌ بِنَزِيفٍ.
- نَقُولُ: شَوَّطَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: شَيَّطَهُ، وَكِلاهُمَا بِمَعْنَى: أَحْرَقَهُ.
- نَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ خِيرَةُ اللهِ من خَلْقِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: مُحَمَّدٌ ﷺ خِيَرَةُ اللهِ من خَلْقِهِ، وَالأُولَى أَفْصَحُ وَأَعْلَى.
- نَقُولُ: مَاءٌ مِلْحٌ، وَيَجُوزُ أَنْ نَقُولَ: مَاءٌ مَالِحٌ.

باب

الأفصح الأعلى

- يقولون: هناك أمران: الأوّل والثّاني. والأفصح الأعلى أن نقول: الأوّل والآخر.

- يقولون: جمادى الثّانية، وربيع الثّاني. والأفصح الأعلى أن نقول: جمادى الآخرة وربيع الآخر. قال تعالى: ﴿ وأمّا الآخر فيصلب فتأكل الطّير من رأسه. ﴾ [يوسف: 41].

- يقولون: الجانب الرّئيسيّ. والأفصح أن نقول: الجانب الرّئيس والجوانب الرّئيسة.

- يَقُولُونَ: يُنَبِّهُ إِلَى الشَّيْءِ، ويُنَبِّهُ للشَّيْءِ. والأعلى أن نقول: يُنَبِّهُ على الشَّيْءِ، لأنّ نَبَّهَ بمعنى: أطْلع.

- يَقُولُونَ: الحَرْبُ خُدْعَةٌ، وَالأَصَحُّ الأَفْصحُ أنْ نقول: الحرب خَدْعَةٌ.

- يَقُولُونَ: الشَّيْءُ رَخْوٌ، لِلْهَشِّ اللَّيِّنِ، وَالأَفْصَحُ أنْ نقول: الشَّيْءُ رِخْوٌ.

- يَقُولُونَ: لَهُ هِمَّةٌ لاَ تَعْرِفُ الكَلَلَ، أي التَّعَبَ وَالإِعْيَاءَ؛ وَنَقُولُ: لَهُ هِمَّةٌ لاَ تَعْرِفُ الكَلاَلَ، وَيَجُوزُ الاثْنَانِ، وَالكلالُ أَفْصَحُ.

- يَقُولُونَ: مَفَادُ الأَمْرِ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: مُفادُ الأمْرِ.

- يَقُولُونَ: أُمَّهَاتُ الكُتُبِ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: أُمَّاتُ الكُتُبِ.

- يَقُولُونَ: شَمَّ يَشُمُّ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى قَوْلُنَا: شَمَّ يَشَمُّ.

- يَقُولُونَ: عَضَّ يَعُضُّ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى قَوْلُنَا: عَضَّ يَعَضُّ.

- يَقُولُونَ: مَسَّ يَمُسُّ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى قَوْلُنَا: مَسَّ يَمَسُّ.
- يَقُولُونَ: اعْتَذَرَ لَهُ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: اعْتَذَرَ إِلَيْهِ.
- يَقُولُونَ: النَّفْطُ - بِالفَتْحِ -، وَالأَعْلَى قَوْلُنَا: النِّفْطُ - بِالكَسْرِ - وَالفَتْحُ خَطَأٌ.
- يَقُولُونَ: مُلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ مُـمَلٌّ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى: مَـمْلُولٌ: كَـشُدَّ فَهُوَ مَشْدُودٌ، وَمُدَّ فَهُوَ مَـمْدُودٌ.
- يَقُولُونَ: خَطَفَ اللِّصُّ الـحَقِيبَةَ يَـخْطِفُهَا، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: خَطِفَ اللِّصُّ الـحَقِيبَةَ يَـخْطَفُهَا.
- يَقُولُونَ: دَأَبَ فُلانٌ عَلَى العَمَلِ، وَالأَعْلَى قَوْلُنَا: دَأَبَ فِي عَمَلِهِ، يَدْأَبُ دَأْبًا وَدَأَبًا وَدُؤُوبًا، فَهُوَ دَائِبٌ وَدَئِبٌ، أي: يَجِدُّ فِي عَمَلِهِ وَيَتْعَبُ.
- يَقُولُونَ: تَدَاعَى جِدَارُ الـحَدِيقَةِ لِلسُّقُوطِ، وَالأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: تَدَاعَى جِدَارُ الـحَدِيقَةِ، لأَنَّ مَعْنَى «تَدَاعَى»: سَقَطَ أو مَالَ إِلَى السُّقُوطِ، أو تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ.
- وَيَـجْمَعُونَ القِطَّ عَلَى قِطَطٍ، وَالأَعْلَى أَنْ نَجْمَعَهُ على: قِطَاطٍ وَقِطَطَةٍ.
- وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ لِلرَّجُلِ «هُوَ ثَبْتٌ» - بِتَسْكِينِ البَاءِ - وَلِلْحَدِيثِ: «ثَبَتٌ» - بِفَتْحِهَا -.
- يَقُولُونَ: رَجُلٌ أَعْزَبُ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: عَزَبٌ.
- يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ عَزْبَاءُ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: عَزَبٌ أو عَازِبَةٌ.

- يَقولُونَ: الفطور، والأفصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: الفَطُورُ.
- يَقُولُونَ: البَعْضُ مِنَ النَّاسِ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: بعْضُ النّاس - دُونَ تَحْلِيَةِ «بَعْضٍ» بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ -.
- يَقُولُونَ: الكُلُّ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: كُلُّ النّاس، - دُون تَحْلِيَةِ «كُلٍّ» بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ -.
- يَقُولُونَ: مُنْتَزَهٌ، من الفِعْلِ «انْتَزَهَ»، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: مُتَنَزَّهٌ، من الفِعْلِ «تَنَزَّهَ».
- يَقُولُونَ: نِسْبَةً لَهُ وَبِالنِّسْبَةِ لِكَذَا، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: نسبة إِلَيْهِ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى كَذَا، أي: بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ.
- السَّمُّ وَالسُّمُّ القَاتِلُ: لُعَابُ الحَيَّةِ، والثَّقْبُ الضَّيِّقُ. وَالمَشْهُورُ فِي الثَّقْبِ الفَتْحُ، فَنَقُولُ السَّمُّ، أي سَمُّ الإِبْرَةِ أو سَمُّ الخِيَاطِ، وَالمَشْهُورُ فِي القَاتِلِ: الضَّمُّ، أي السُّمُّ، تَقُولُ أَكَلَ السُّمَّ، أي: أَكَلَ طَعَامًا مَسْمُومًا.
- يَقُولُونَ: تَعَرَّفَ عَلَيْهِ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى قَوْلُنَا: تعرّف الشّيء (تَعَرَّفَهُ).
- نَقُولُ: أَرْجَعَ الكِتَابَ، وَالأَعْلَى قَوْلُنَا: رجع الكتاب، بِمَعْنَى أَعَادَهُ وَرَدَّهُ.
- تَقُولُ: شَكَرْتُهُ، وَالمُخْتَارُ الأَعْلَى قَوْلُكَ: شكرتُ لهُ.
- تَقُولُ: نَصَحْتُهُ، وَالأَفْصَحُ قَوْلُكَ: نصحتُ لهُ.

- يَقُولُونَ: الفُطُورُ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: الفطُورُ.
- يَقُولُونَ: البَعْضُ مِنَ النَّاسِ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: بعْضُ النَّاسِ – دُونَ تَحْلِيَةِ «بَعْضٍ» بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ –.
- يَقُولُونَ: الكُلُّ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: كُلُّ النَّاسِ، – دُونَ تَحْلِيَةِ «كُلٍّ» بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ –.
- يَقُولُونَ: مُنْتَزَهٌ، من الفِعْلِ «انْتَزَهَ»، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: مُتَنَزَّهٌ، من الفِعْلِ «تَنَزَّهَ».
- يَقُولُونَ: نِسْبَةً لَهُ وَبِالنِّسْبَةِ لِكَذَا، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى أَنْ نَقُولَ: نِسْبَةً إِلَيْهِ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى كَذَا، أي: بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ.
- السَّمُّ وَالسُّمُّ القَاتِلُ: لُعَابُ الحَيَّةِ، والثَّقْبُ الضَّيِّقُ. وَالمَشْهُورُ فِي الثَّقْبِ الفَتْحُ، فَنَقُولُ السَّمُّ، أي سَمُّ الإِبْرَةِ أو سَمُّ الخِيَاطِ، وَالمَشْهُورُ فِي القَاتِلِ: الضَّمُّ، أي السُّمُّ، تَقُولُ أَكَلَ السُّمَّ، أي: أَكَلَ طَعَامًا مَسْمُومًا.
- يَقُولُونَ: تَعَرَّفَ عَلَيْهِ، وَالأَفْصَحُ الأَعْلَى قَوْلُنَا: تَعَرَّفَ الشَّيْءَ (تَعَرَّفَهُ).
- نَقُولُ: أَرْجَعَ الكِتَابَ، وَالأَعْلَى قَوْلُنَا: رَجَعَ الكِتَابَ، بِمَعْنَى أَعَادَهُ وَرَدَّهُ.
- تَقُولُ: شَكَرْتُهُ، وَالمُخْتَارُ الأَعْلَى قَوْلُكَ: شَكَرْتُ لَهُ.
- تَقُولُ: نَصَحْتُهُ، وَالأَفْصَحُ قَوْلُكَ: نَصَحْتُ لَهُ.

- وَدَدْتُ الشَّيْءَ، - وَالفَتْحُ قَلِيلٌ نَادِرٌ -، أَمَّا الـمَشْهُورُ الـمُخْتَارُ فَقَوْلُنَا: وَدِدْتُ.
- يَقُولُونَ: نُخْبَةُ القَوْمِ، وَالـمَشْهُورُ الـمُخْتَارُ قَوْلُنَا: نُخبةُ القَوم أي: خِيَارُهُمْ.
- يقولون: كِلاَ الرَّجُلَيْنِ خَرَجَا، وَكِلْتَا الـمَرْأَتَيْنِ حَضَرَتَا والأعلى المختار عند العرب: كِلاَ الرَّجُلَيْنِ خَرَجَ، وَكِلْتَا الـمَرْأَتَيْنِ حضرت.
- يقولون: دعْ ما يُرِيبُكَ ، والأفصح المختار : دَعْ ما يَرِيبُكَ .

باب

احذر!

- احْذَرْ أَنْ تَرْفَعَ اسْمَ إِنَّ، أَو إِحْدَى أَخواتها، إذا جاء مُؤخّرًا، فتقُول: إِنَّ هُنَاكَ أَمْرٌ، إِنَّمَا الصَّوَابُ أَنْ تَنْصِبهُ، فتقُول: إنّ هُناك أمرا لعل فِي ذلك أمْرًا...

- احْذَرْ أَنْ تَنْصِبَ اسْمَ كَانَ أَو إِحْدَى أَخواتها إذا كان مُؤخّرًا فتقُول: كَانَ فِي الـــحَقْلِ فَلاَحًا، لَيْسَ هُنَاكَ أَمْرًا، إِنَّما الصَّوابُ فيه الرَّفْعُ، فَتَقُولَ: كَانَ فِي الـــحقْلِ فلاحٌ... ليْس هُناك أمْرٌ...

- احْذَرِ الرَّفْعَ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ، وَجَوَابِ الشَّرْطِ، فتقُول: اجْتهدْ تَنْجَحُ، اجْتَهِدِي تَنْجَحِينَ، قُمْ نَسْتَقْبِلْهُ، إِنْ تَسْهَرْ تَفُوزُ، إِنَّما الصَّوَابُ أَنْ تَجْزِمَهُ، فَتَقُولَ: اجْتَهِدْ تَنْجَحْ، اجْتهدي تنجحي، قُمْ نَسْتَقْبِلْهُ، إِنْ تَسْهَرْ تَفُزْ...

- احْذَرْ أَنْ تَكْسِرَ الاسْمَ بَعْدَ حَيْثُ، فَتَقُولَ: مِنْ حَيْثُ الشَّكْلِ وَالـــمَضْمُونِ، إِنَّمَا الصَّوَابُ أَنْ تَرْفَعَهُ، فَتَقُولَ: مِنْ حيْثُ الشَّكْلُ وَالـــمَضْمُونُ

- احْذَرْ أَنْ تَفْتَحَ هَمْزَةَ إِنَّ بَعْدَ: قَالَ، وَحَتَّى، وَحَيْثُ، وإِذْ، وثُمَّ، وَوَاللهِ، وَفِي الابْتِدَاءِ، إِنَّمَا الصَّوَابُ أَنْ تَكْسِرَهَا، (راجع باب: ما يُقَال وَمَا لاَ يُقَال).

- احْذَرْ أَنْ تَرْفَعَ الاسْمَ بَعْدَ «خَاصَّةً» فَتَقُولَ: أَكْثِرِ القِرَاءَةَ وَخَاصَّةً الصُّحُفُ، إِنَّمَا الصَّوَابُ أَنْ تَنْصِبَهُ، فَتَقُولَ: أَكْثِرِ القِرَاءَةَ وَخَاصَّةَ الصُّحُفَ، لأَنَّ الصُّحُفَ، مَفْعُولٌ بِهِ لِلْمَصْدَرِ «خَاصَّةً».

باب

الفوائد

- قُلْ: فَجِئْنِي الأَمْرُ، يَفْجَأُنِي، فَجْأَةً وَفُجَاءَةً.
- أَعْجَمْتُ الكِتَابَ: نَقَطْتُهُ، فَأَوْضَحْتُهُ، وَأَبَنْتُهُ مِنَ العُجْمَةِ.
- أَكْرَيْتُ الدَّارَ، فَهِيَ مُكْرَاةٌ، وَالبَيْتُ مُكْرَى.
- الظِّلُّ: ظِلُّ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا بِالغَدَاةِ، وَالفَيْءُ: بِالعَشِيِّ.
- يَقُولُونَ: صُمْنَا خَمْسًا من الشَّهْرِ، فَيُغَلِّبُونَ اللَّيَالِي عَلَى الأَيَّامِ، إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الأَيَّامَ، وَإِنَّمَا يَقَعُ الصِّيَامُ عَلَى الأَيَّامِ، لأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الأَيَّامَ قَالُوا: صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَكَذَلِكَ: أَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَغَلَّبُوا التَّأْنِيثَ.
- قُلْ: أَلْفٌ وَاحِدٌ، وَلاَ تَقُلْ: أَلْفٌ وَاحِدَةٌ، وَتَقُولُ: هذَا أَلْفٌ، لأَنَّ الأَلْفَ مُذَكَّرٌ، وَلَوْ قُلْتَ: هَذِهِ أَلْفٌ وَأَنْتَ تَعْنِي؛ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفٌ لَـــجَازَ.
- تَأْتِي «فَعَّلْتُ» بِمَعْنَى التَّكْثِيرِ من الفِعْلِ، نَحْوُ: غَلَّقْتُ الأَبْوَابَ، وَفَرَّقْتُ جَمْعَهُمْ، وَكَسَّرْتُ الآنِيَةَ؛ وَقَدْ تَأْتِي «فَعَّلْتُ» وَلاَ يُرَادُ بِهَا التَّكْثِيرُ، نَحْوُ قَوْلِهِ: كَلَّمْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ وَحَيَّيْتُهُ وَغَذَّيْتُهُ وَعَشَّيْتُهُ وَصَبَّحْتُ الـــمَنْزِلِ.
- يُقَالُ: هُمْ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، وَهؤلاء عَشَرَةُ نَفَرٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ من العَرَبِ اسْتِعْمَالُ النَّفَرِ فِيمَا جَاوَزَ العَشَرَةَ بِحَالٍ.
- تَقُولُ: هذا شَيْءٌ ثَقِيلٌ، وَهذه امْرَأَةٌ ثَقَالٌ، وَهذا شَيءٌ رَزِينٌ، وَهذه امْرَأَةٌ رَزَانٌ.

- قُلْ: لِـمُوسَى الـحَدِيدِ (مُوسَى الـحِلاقَةِ)، مُوسَى، ولا تَقُلْ: مُوسُ الـحِلاقَةِ.

- يَجْمَعُ العَرَبُ لَفْظَ «بَائِسٍ» على: بَائِسِينَ، وَيَجْمَعُهُ الـمُحْدَثُون على: بُؤَسَاءَ.

- قُلْ: هَلُمَّ يَا رَجُلُ، وَكَذَلِكَ للاثْنَيْنِ وَالجَمْعِ وَالـمُؤَنَّثِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ﴾ [الأنعام: 150]. وَقَالَ: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [الأحزاب: 18]. وَهُنَاكَ لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهَا ابنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ للاثْنَيْنِ: هَلُـمَّا، وَلِلْجَمِيعِ: هَلُمُّوا، وَلِلْمَرْأَةِ: هَلُمِّي، وَللاثْنَيْنِ: هَلُـمَّا، وَلِلْجَمِيعِ: هَلْمُمْنَ، وَالأُولَى أَفْصَحُ وَأَعْلَى.

- الثَّقَافَةُ: مَصْدَرُ ثَقِفَ، أي صَارَ حَاذِقًا، وَالـمُحْدَثُونَ يَسْتَعْمِلُونَهَا اسْمًا من التَّثْقِيفِ، وَهو التَّعْلِيمُ وَالتَّهْذِيبُ. وَمِنْهُ قَوْلُ القَائِلِ: « لَوْلاَ تَثْقِيفُكَ وَتَوْفِيقُكَ لَـمَا كُنْتَ شَيْئًا».

- قُلْ: مَا فَعَلْتُهُ قَطُّ، أو لَنْ أَفْعَلَهُ أَبَدًا، وَلاَ تَقُلْ: مَا فَعَلْتُهُ أَبَدًا، لأَنَّ «أَبَدًا» ظَرْفُ زَمَانٍ لاسْتِغْرَاقِ الـمُسْتَقْبَلِ، أَمَّا إِذَا كَانَ مَصْدَرًا فَيَصِحُّ اسْتِخْدَامُهَا فِي النَّفْيِ وَالإِثْبَاتِ، نَحْوُ الآيَةِ: ﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾ [البينة: 8].

- قُلْ: حَدِيقَةٌ فَوَّاحَةٌ أو فَائِحَةٌ، (تَفُوحُ رَائِحَتُهَا من بَعِيدٍ) ، وَلاَ تَقُلْ: حَدِيقَةٌ فَيْحَاءُ، لأَنَّ مَعْنَى «فَيْحَاءُ»: وَاسِعَةٌ، وَمُذَكَّرُهَا «أَفْيَحُ» وَالجَمْعُ «فِيحٌ».

- قُلْ: مِثْلُ هَذِهِ الأُمُورِ بَسِيطٌ، وَلاَ تَقُلْ: مِثْلُ هَذِهِ الأُمُورِ بَسِيطَةٌ، لأَنَّ «بَسِيط» خَبَرٌ لِـ «مِثْلِ» وَالخَبَرُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرًا، إِذَا كَانَ الـمُبْتَدَأُ مُذَكَّرًا، وَلَيْسَتْ كَلِمَةُ «بَسِيطٍ» خَبَرًا لِـ«هَذِهِ».

- النَّيِّفُ: الزِّيَادَةُ عَلَى العَقْدِ من العَدَدِ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ العَقْدَ الثَّانِي، يُقَالُ: عَشَرَةٌ وَنَيِّفٌ، وَمِئَةٌ وَنَيِّفٌ، وَأَلْفٌ وَنَيِّفٌ، وَنَيِّفٌ لاَ يُقَالُ إلا بَعْدَ عَقْدٍ. ويقال : نيَّفَ فلانٌ على السبعين أي: زادَ، ولا يقال: نيَّفَ عن السّبعين .

- نَقُولُ: نَيِّفٌ، إِذَا كَانَ العَدَدُ من 1 إِلَى 3 (من وَاحِد إِلَى ثلاثة).

- نَقُولُ: بِضْعٌ، إِذَا كَانَ العَدَدُ من 3 إِلَى 10 (من ثلاثة إِلَى عشرة).

- تَنَسَّمَ: تَنَفَّسَ، تَجَسَّدَ وَصَارَ نَسَمَةً، وَالنَّسَمَةُ هي الإِنْسَانُ، وَجَمْعُهَا: نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ، وَالنَّسَمَةُ أَيْضًا: الـخَلْقُ، وَنَفَسُ الرُّوحِ، وَالـمَمْلُوكُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، وَهي الرَّبْوُ أَيْضًا.

- أَمَلَّهُ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَأَكْثَرَ فِي الطَّلَبِ حَتَّى أَبْرَمَهُ.

- وَيُطْلِقُونَ كَلِمَةَ الـمَأْتَمِ عَلَى النِّسَاءِ تَجْتَمِعْنَ فِي الأَحْزَانِ، وَالصَّوَابُ أَن تُطْلَقَ عَلَى النِّسَاءِ تَجْتَمِعْنَ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ.

- وَاعْلَمْ أَيُّهَا القَارِئُ الكَرِيمُ، أَنَّ من مَعَانِي الـمَثَابَةِ:

- الـمَنْزِلَ، لأَنَّ سُكَّانَهُ يَثُوبُونَ، أي يَرْجِعُونَ إِلَيْه.

- الـمَرْجِعَ.

- مُجْتَمَعَ النَّاسِ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ، وَمنهُ قَوْلُه تَعَالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: 125].

- مَبْلَغَ تَجَمُّعِ مَاءِ البِئْرِ.

- مَا أَشْرَفَ من الـحِجَارَةِ حَوْلَ البِئْرِ.

- الـجَزَاءَ.

- وَتَخْلِطُ العَامَّةُ، فَلا تُفَرِّقُ بَيْنَ الـجَبْهَةِ وَالـجَبِينِ، وَتَعُدُّهُمَا اسْمَيْنِ لِـمُسَمًّى وَاحِدٍ، فَـ«الـجَبْهَةُ» هي: مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الـحَاجِبَيْنِ، إِلَى مُقَدَّمِ شَعْرِ الرَّأْسِ، بَيْنَمَا «الـجَبِينُ» هو: نَاحِيَةٌ فَوْقَ الصُّدْغِ، وَهما جَبِينَانِ عن يَمِينِ الـجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا.

- كِبْرِيَاءُ: اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ، لِوُجُودِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ الـمَمْدُودَةِ فِي آخِرِهِ، فَلا يُنَوَّنُ، مِثْلَ: صَحْرَاءَ، عَذْرَاءَ، وَزَكَرِيَّاءَ، وَتُجَرُّ هَذِهِ الأَسْمَاءُ بِالفَتْحَةِ.

- وَلِلْفِعْلِ «حَوَّرَ» مَعَانٍ مِنْهَا:

- حَوَّرَ اللهُ فُلانًا: خَيَّبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النَّقْصِ.

- حَوَّرَ الخُبْزَةَ: هَيَّأَهَا لِيَضَعَهَا فِي الـمَلَّةِ (الرَّمَادُ الحَارُّ).

- حَوَّرَ الشَّيْءَ: بَيَّضَهُ.

- بَيْنَ: حَسَبَ وَحَسُبَ وَحَسِبَ:

- حَسَبَ الشَّيْءَ يَحْسُبُهُ حَسْبًا وَحِسَابًا: أَحْصَاهُ عَدَدًا، وَحَسِبَهُ:

- حَسُبَ الرَّجُلُ يَحْسُبُ حَسَبًا وحسابةً: صار ذا حسب وشرف.

- حَسِبَهُ، يَحْسَبُ، ويَحْسِبُ، حسابًا ومحْسبةً، وحسْبانًا: ظنّهُ.

- لِلْفِعْلِ «أَرْفَقَ» مَعْنَـــيَانِ هُمَا:

- أَرْفَقَهُ: نَفَعَهُ.

- أَرْفَقَهُ: رَفَقَ بِهِ أو تَرَفَّقَ بِهِ، أي: لَطُفَ ولـــمْ يعْنُفْ، والـــمرْفوقُ: الَّذِي يَشْتَكِي مَرْفِقَهُ.

- وَيَكْسِرُونَ الهَمْزَةَ فِي مُضَارِعِ «خَالَ» (بمَعْنَى ظَنّ)، فيقُولُون «إِخَالُ»، وَهذا عَلَى رَأْيِ قَبِيلَةِ «أَسَدٍ»، مع أنّ همْزة الـــمُضارعة تَكُونُ مَفْتُوحَةً فِي جَمِيعِ الأَفْعَالِ الأُخْرَى فَنَقُولُ: أَخَالُ. لِذا فيجُوزُ أن نَقُولَ: «أَخَالُ» قِيَاسًا، وَأن نَقُولَ: «إِخَالُ» سَمَاعًا.

- اعْلَمْ أَيُّهَا القَارِئُ الكَرِيمُ، أنّ من مَعَانِي الفِعْلِ «زَخَّ»، مَا يَأْتِي:

- زَخَّهُ: دَفَعَهُ، أَوْقَعَهُ فِي وَهْدَةٍ من الأَرْضِ.

- زَخَّ فُلانٌ: اغْتَاظَ، غَضِبَ، حَقَدَ، وَثَبَ، سَارَ سَيْرًا عَنِيفًا.

- زَخَّ فُلانٌ فِي السَّيْرِ وَالحَفْرِ: أَمْعَنَ فِيهِمَا.

- وَمن مَعَانِي الفِعْلِ «أَمْضَى»:

- أَمْضَى الأَمْرَ: أَنْفَذَهُ.

- أَمْضَى البَيْعَ: أَجَازَهُ.

- وَأَمْضَاهُ إِلَى فِلَسْطِينَ: أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا.

- وأنّ من معاني الفعل «أطلق»:

أطلق السّراة: طلّقها.

أطلق السّواشي: سرّحها، وأرسلها إلى السّرعى.

- أطلق يده بخير: فتحها به.

- أطلق عدوّه: سقاه سُمًّا.

- أطلق نخلة: لقّحها.

- الفراسةُ - بكسر الفاء - هي: السّمهارةُ في تعرُّف بواطن الأمور من ظواهرها، أمّا الفراسةُ - بفتح الفاء - فهي: الحذْقُ بركوب الخيل وأمْرها.

- ويستعملون «فقطْ» بعْد أدوات الاستثناء، والأفعال الّتي تُفيدُ معْنى الحصْر، فيقولون: لمْ يُجْرحْ في المعْركة إلا فدائيّان فقطْ. وزيادةُ «فقطْ» هُنا حشْوٌ لا ضرُورة لهُ، والمعْنى يستقيمُ دُونها.

وأصْلُ «فقطْ» هو «قطْ»: اسْمُ فعْلٍ بمعْنى: لاَ غيْرَ، أُضيفتْ إليْه الفاءُ تزْيينًا للّفْظِ.

- ويُخْطِئُ الكثيرُونَ فِي قوْلِهِمْ: جاءَ نفْسُ الرَّجُلِ، وصوابُهُ: جاء الرّجُلُ نفْسُهُ، لأنّ كلِمتَيْ: (نفْسٍ وعيْنٍ) إذا كانتا للتّوْكيدِ، وجبَ أنْ يسْبقهُمَا المؤكّدُ، وأن تكُونا مِثْلهُ فِي الضّبْطِ الإعْرابيِّ.

- يقُولُونَ: لِلْأسفِ مَاتَ فُلانٌ، والصّوابُ: يا للأسفِ مَاتَ فُلانٌ، لأنّ هُنالِكَ مَواضِعَ لاَ يَصِحُّ فِيهَا حذْفُ الحرْفِ «يَا»، من أشْهرِهَا: المُنادَى المُتعجّبُ مِنْهُ.

- غَضٌّ: مَصْدَرُ غَضَّ طَرْفَهُ وَهُوَ غَضٌّ، أي: نضرٌ وجْهُهُ، حسنٌ وَجَمِيلٌ.
- رَاقَهُ الشَّيْءُ: رَوْقًا وَرَوَقَانًا: أَعْجَبَهُ، وَرَاقَهُ عَلَيْهِ: زاد عليْه فضْلًا.
- وَيُخْطِئُونَ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظَتَيْ: الحَقِيقَةِ وَالوَاقِعِ، فيستعْملونهما فِي غَيْرِ مَوْضِعَيْهِمَا، وَالصَّوَابُ: أَنّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَ الواقِعِ وَالحَقِيقَةِ، فَالْوَاقِعُ شَيْءٌ وَالحَقِيقَةُ شَيْءٌ آخَرُ.
- يَقُولُونَ: فُلانٌ يَسْتَأْهِلُ الإِكْرَامَ، وَهو مُسْتَأْهِلٌ لِلْإِنْعَامِ، وَلَمْ تُسْمَعْ هَاتَانِ اللَّفْظَتَانِ فِي كَلامِ العَرَبِ، وَلا صَوَّبَهُمَا أَحَدٌ من أَعْلامِ الأَدَبِ، وَوَجْهُ الكَلامِ أَنْ يُقَالَ: فُلانٌ يَسْتَحِقُّ التَّكْرِمَةَ، وَهو أَهْلٌ لِلْمَكْرُمَةِ.
- زَعِلْتُ أَزْعَلُ زَعَلًا إذا نَشِطْتُ.
- نَقُولُ: رَجُلٌ سِكِّيرٌ - عَلَى وَزْنِ فِعِّيلٍ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكْرِ.
- وَنَقُولُ: رَجُلٌ فِخِّيرٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الفَخْرِ.
- يُقَالُ: نُكِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْكُوبٌ، إذا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ، أي: جَائِحَةٌ، أو حَادِثَةٌ، فَأَذْهَبَتْ مَالَهُ، وَغَيَّرَتْ حَالَهُ.
- يُقَالُ: أُغْمِيَ عَلَى المَرِيضِ، فَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ، أي: غُطِّيَ عَلَى عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ وَمُنِعَ الحَرَكَةَ.
- يُقَالُ: وَعَّزْتُ إِلَيْكَ فِي الأَمْرِ، وَأَوْعَزْتُ، أي: تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَمَرْتُكَ بِفِعْلِهِ.

- وَمن مَعَاني الفِعْلِ «اقْتَرَفَ»:

ـ اقْتَرَفَ لِعِيَالِهِ: اكْتَسَبَ لَهُمْ.

ـ اقْتَرَفَ: اقْتَنَى.

ـ اقْتَرَفَ: قَشَرَ، وَمن ثَمَّ نَقُولُ: اقْتَرَفَ الـحَسَنَةَ، كَمَا نَقُولُ: اقْتَرَفَ الذَّنْب. وَنَقُولُ قَرَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ: اكْتَسَبَهُ، فَالاقْتِرَافُ: الاكْتِسَابُ.

- الثَّنَاءُ: مَا تَصِفُ بِهِ الإِنْسَانَ مَدْحًا أو ذَمًّا، وَالأَكْثَرُ، اسْتِعْمَالُهُ فِي الـمَدْحِ، لَكِنْ يُقَالُ: سُوءُ الثَّنَاءِ، كَمَا يُقَالُ: حُسْنُ الثَّنَاءِ، (الثَّنَاءُ: الوَصْفُ وَالذِّكْرُ).

- يَأْتِي لَفْظُ الدُّعَاءِ فِي العَرَبِيَّةِ عَلَى صُورَةِ الـمَاضِي الوَاقِعِ، نَحْوُ: أَيَّدَكَ الله، وَحَرَسَكَ الله، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ تَحْقِيقًا لَهُ، وَتَفَؤُّلًا بِوُقُوعِهِ، أي: أَنّ هذا ثَابِتٌ بِإِذْنِ الله.

- قُلْ: نَطَقَ خَلْفًا، وَلا تَقُلْ: خُلْفًا، فَالـخَلْفُ هو: الخَطَأُ من الكَلامِ.

- فَوَائِدُ فِي: قُوَّةِ اللَّفْظِ لِقُوَّةِ الـمَعْنَى:

- نَقُولُ: خَشُنَ الشَّيْءُ، فَإِذا أَرَدْنَا الإِفْرَاطَ فِي خُشُونَتِهِ، نَقُولُ: اخْشَوْشَنَ.

- وَنَقُولُ: أَعْشَبَ الـمَكَانُ، فَإِذا أَرَدْنَا كَثْرَةَ العُشْبِ فِيهِ نَقُولُ: اعْشَوْشَبَ، حَيْثُ إِنّ تَكْرِيرَ الشِّينِ يَعْنِي القُوَّةَ وَالكَثْرَةَ.

➢ فَوَائِدُ فِي: مَا اتَّفقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ:

مِنْ مَعَانِي الفِعْلِ «وَجَدَ»:

- وَجَدَ: حَزِنَ.

- وَجَدَ: غَضِبَ.

- وَجَدَ: أَصْبَحَ غَنِيًّا.

- وَجَدَ: عَثَرَ عَلَى ضَالَّةٍ.

- وَجَدَ: عَلِمَ.

➢ أَدَّى: أَدَاءً وَتَأْدِيَةً دَيْنَهُ: قَضَاهُ، وَأَدَّى الشَّيْءَ: أَوْصَلَهُ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَدَّى إِلَيْهِ: اسْتَمَعَ. وَالاسْمُ: الأَدَاءُ.

➢ بَيْنَ العَجَلَةِ وَالسُّرْعَةِ: فَرَّقَ العَرَبُ بَيْنَ العَجَلَةِ وَالسُّرْعَةِ، فَقَالُوا:

- العَجَلَةُ: تَقْدِيمُ الشَّيْءِ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَهو مَذْمُومٌ.

- السُّرْعَةُ: تَقْدِيمُهُ فِي أَقْرَبِ أَوْقَاتِهِ، وَهو مَحْمُودٌ.

➢ وَنَسْمَعُ كَثِيرًا قَوْلَـهُمْ: يُعْتَبَرُ الشَّيْءُ مُهِمًّا، وَيُعْتَبَرُ الرَّجُلُ خَطِيرًا، وَلَكِنَّنَا نُفَضِّلُ: يُعَدُّ الشَّيْءُ مُهِمًّا، وَيُعَدُّ الرَّجُلُ خَطِيرًا، لأَنَّ «اعْتَبَرَ مِنْهُ» تَعْنِي: تَعَجَّبَ، وَاعْتَبَرَ بِكَذَا: اتَّخَذَهُ عِبْرَةً وَمَوْعِظَةً، وَاعْتَبَرَ: تَدَبَّرَ.

➢ خَطَأُ ابْنِ جِنِّيٍّ: أَخْطَأَ ابْنُ جِنِّيٍّ فِي تَفْسِيرِ مَسْأَلَةِ قَلْبِ الوَاوِ أَلِفًا فِي الفِعْلَيْنِ: «قَامَ» وَ«قَالَ» حِينَمَا كَانَ شَابًّا، فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ شَيْخُهُ أَبو عَلِيٍّ اللُّغَوِيُّ، فَوَجَدَهُ مُقَصِّرًا وَنَبَّهَهُ عَلَى الصَّوَابِ، وَتَفْسِيرُ تِلْكَ

الـمَسْأَلَةِ الصَّرْفِيَّةِ (أو علَّتُها)، كما تدارك ذلك ابْنُ جنّيٍ نفسُهُ في كِتَابِهِ «الـخَصَائِصُ»: أنّ الواو والياء متى تحرّكتا وانفتح ما قَبْلَهُمَا، قُلِبَتا أَلِفَيْنِ، فـ «قام» أصْلُها «قوم»، و«قال» أصْلُها «قَوَلَ»، و«بَاعَ» أَصْلُهَا «بَيَعَ».

- لَـحْنُ (خَطَأُ) سِيبَوَيْهِ: يُقَالُ إنّ سِيبويْه أخْطَأ فكتب: «لَيْسَ أبو الدَّرْدَاءِ»، وَكَانَ يَظُنُّ هُنَا أنّ «لَيْسَ» نَاسِخٌ من أخوات «كان»، وَ«أَبُو»: اسْمُهَا، لَكِنَّ الصَّوَابَ هو: «لَيْسَ أَبَا الدَّرْدَاءِ»، لأنّ «لَيْسَ» هُنَا تُفِيدُ الاسْتِثْنَاءَ، أي: إلاَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، وَالـمُسْتَثْنَى يكُونُ مَنْصُوبًا.

- تُسْتَعْمَلُ «عِنْدَ» بِعِدَّةِ مَعَانٍ مِنْهَا:

- الـحَضْرَةُ، كَقَوْلِكَ: عِنْدِي زَيْدٌ.

- الـمَلَكَةُ، كَقَوْلِكَ: عِنْدِي مَالٌ.

- الـحُكْمُ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ عِنْدِي أَفْضَلُ من وَسِيمٍ، أي فِي حُكْمِي.

- الفَضْلُ وَالإِحْسَانُ، كَقَوْلِهِ جَلّ وَعَزَّ: ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [القصص: 27]، «فَمِنْ عِنْدِكَ» هُنَا تَعْنِي: من فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ.

- اليَتِيمُ: مَنْ مَاتَ أَبُوهُ، وَالعَجِيُّ: مَنْ مَاتَتْ أُمُّهُ، وَاللَّطِيمُ: مَنْ مَاتَ أَبَوَاهُ، وَأَصْلُ اليُتْمِ: الغَفْلَةُ، وَبِهِ سُمِّيَ اليَتِيمُ يَتِيمًا، لأنَّهُ يُتَغَافَلُ عن بِرِّهِ.

طُرَفٌ مُفِيدَةٌ

- رَوَى الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ بَعْضَ الصُّنَّاعِ بِمَكَّةَ، وَعَدَ رَجُلا من أَهْلِ العِلْمِ بِصِنَاعَةِ شَيْءٍ من عَمَلِهِ، وَحَدَّدَ لَهُ وَقْتًا، فَأَتَاهُ لِلْوَقْتِ، فَلَمْ يَلْقَ ذَلِكَ الشَّيْءَ كَامِلا، فَقَالَ لَهُ: أَعَجَزْتَ عن عَمَلِ كَذَا؟ قَالَ: لَـمْ أَعْجِزْ، وَلَكِنِّي كَسِلْتُ، قَالَ: فَتَصَاغَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي أن يَكُونَ الصَّانِعُ أَعْلَمَ بِمَوَاقِعِ الكَلامِ مِنِّي.

لِذَا: وَجَبَ عَلَيْنَا أَن نَقُولَ: كَسِلْتُ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا كُنْتُ أَسْتَطِيعُهُ، وَلا نَقُولُ: عَجَزْتُ عنِ الشَّيْءِ.

- حَكَى الفَرَّاءُ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَنَحْنُ فِي حَلْقَةِ يُونُسَ بنِ حَبِيبٍ بِالبَصْرَةِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ فَقُلْتُ: الكُوفَةُ، فَقَالَ لِي: يَا سُبْحَانَ اللهِ! هَذِهِ بَنُو أَسَدٍ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، وَأَنْتَ تَطْلُبُ اللُّغَةَ بِالبَصْرَةِ. قَالَ: فَاسْتَفَدْتُ من كَلامِهِ فَائِدَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا، أَنَّهُ قَالَ «هَذِهِ» وَلَـمْ يَقُلْ «هَؤُلاَءِ» (بَنُو أَسَدٍ)، لأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى القَبِيلَةِ فَأَنَّثَ، وَالأُخْرَى، أَنَّهُ قَالَ: ظَهْرَانَيْكُمْ - بِفَتْحِ النُّونِ - وَلَـمْ يَقُلْ - بِكَسْرِهَا -.

- يُرْوَى أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَى الـخَلِيفَةِ، فَقَالَتْ دَاعِيَةً: أَشْفَاكَ اللهُ...فَقَالَ: اللَّهُمَّ بِقَلْبِهَا لا بِلِسَانِهَا.

مصادر التصويب اللغوي ومراجعه

- القرآن الكريم.
- أحمد درويش، «إِنْقَاذُ اللُّغَةِ مِنْ أَيْدِي النُّحَاةِ».
- أحمد رضا، «مُعْجَمُ مَتْنِ اللُّغَةِ».
- إميل بديع يعقوب، «مُعْجَمُ الخَطَإِ والصَّوَابِ».
- أبو بكر الزُّبَيدي (ت.379هـ)، «لَحْنُ العَامَّةِ».
- أبو الحسن الكسائي (ت.189هـ)، «مَاتَلْحَنُ فِيهِ العَوَامُّ».
- أبو حفص الصِّقِلِّيِّ (ت.501هـ)، «تَثْقِيفُ اللِّسَانِ وَتَلْقِيحُ الجَنَانِ».
- حمد بن محمد عبد الكريم الخطابي البُسْتي (ت.388هـ)، «إِصْلَاحُ غَلَطِ المُحَدِّثِينَ».
- رمضان عبد التواب، «لَحْنُ العَامَّةِ والتَّطَوُّرُ اللُّغَوِيُّ».
- السّيد يعقوب بكر، «نُصُوصٌ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ».
- أبو الطاهر مجد الدين الفيروزآبادي (ت.817هـ)، «القَامُوسُ المُحِيطُ».
- أبو العبّاس ثعلب (ت.291هـ)، «الفَصِيحُ».
- عبد العزيز مطر، «لَحْنُ العَامَّةِ فِي ضَوْءِ الدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الحَدِيثَةِ».
- أبو عبد الله اللَّخْمِيُّ السَّبْتِيُّ (ت.577هـ)، «المَدْخَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وتَعْلِيمِ البَيَانِ».

- أبو الفرج الجوزيّ البغدادي (ت. 597هـ)، «تَقْوِيمُ اللِّسَانِ».
- محمد إبراهيم سليم، «قُلْ ولا تَقُلْ».
- محمد بن مكرم بن عليّ، أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري (ت. 711هـ)، «لسانُ العرب».
- أبو محمد الحريريُّ (ت. 516هـ)، «دُرَّةُ الغوّاص في أوْهام الخواصّ».
- أبو محمد عبد الله بن قتيبة (ت. 276هـ)، «أَدَبُ الكاتب».
- محمد العدناني، «مُعْجَمُ الأخطاء الشّائعة».
- أبو منصور موهوب الجواليقي (ت. 540هـ)، «التَّكْمِلَةُ فِيمَا يَلْحَنُ فيه العامّةُ».
- أبو يوسف بن السكيت (ت. 244هـ)، «كِتَابُ إِصْلاحِ المَنْطِقِ».

الفهرس

تقريظ أ.د. جاسم الزبيدي..... 5
تقديم الدكتور سامي الكناني..... 6
مواطأة وتصديق..... 10
مقدمة المؤلف..... 12
باب ما يقال وما لا يقال..... 17
باب ما يتغير فيه المعنى بتغير الحركة..... 53
باب التراكيب المختلة والتراكيب العربية السليمة..... 61
باب أخطاء الجموع..... 67
باب التذكير والتأنيث..... 73
باب ما يجوز فيه الوجهان..... 79
باب الأفصح الأعلى..... 85
باب احذر..... 91
باب الفوائد..... 95
طرف مفيدة..... 109
مصادر التصويب اللغوي ومراجعه..... 107
الفهرس..... 111